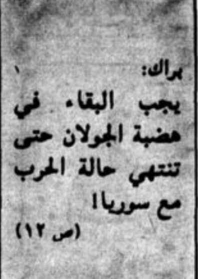
الاثنين
٢٨ ايلول ١٩٩٢
١ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
28.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 116/49



رابين في مقابلة ستنشر اليوم:
نريد رفع الاتصالات مع سوريا!
(ص ٢)





لاجــــراء مشــــاورات حـــــول مستقبـــــل العمليـــــة السلميـــة

عرفات يقوم بجولة في العواصم العربية

● مصادر عربية بارزة في القاهرة: مبعوث امريكي يقوم، قريبا، بجولة مكوكية لعقد لقاء على مستوى عال بين مسؤولي اسرائيل وسوريا (ص ٣)●

● حيفا - وكالات الانباء - واصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاحد، جولته العربية التي بدأت أمس الأول بزيارة اليمن.

وقد وصل، في ساعات المساء، الى العاصمة الاردنية عمان حيث من المتوقع أن يجري مباحثات معمقة مع قادة الاردن تتناول مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية ونتائج الجولة السادسة منها التي اختتمت في أواخر الاسبوع الماضي.

وجاء عرفات الى عمان من القاهرة، حيث عقد صباح امس لقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، استعرض الزعيمان خلاله الآفاق المستقبلية لمفاوضات السلام الثنائية. ولم يصدر شيء عن هذا اللقاء.


● ياسر عرفات ●

واوضح مصدر مصري مسؤول ان الزعيم الفلسطيني كان وصل الى القاهرة قادما من صنعاء. وتركزت المحادثات حول الجولة الاخيرة من المفاوضات العربية الاسرائيلية التي انتهت في واشنطن والوسائل الكفيلة بتحريك هذه المفاوضات.

وبعد اجتماع مغلق دام عشرين دقيقة عقد مبارك وعرفات اجتماعا موسعا ضم خاصة المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وكذلك المتحدث باسم المنظمة، احمد عبد الرحمن.

من ناحية أخرى علم من مصدر يمني رسمي، أمس الاحد، ان الرئيس عرفات حضر امس الاول السبت في صنعاء احتفالات الذكرى الثلاثين للثورة اليمنية الى جانب الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح.

واضاف المصدر ان عرفات كان وصل، مساء الجمعة، الى صنعاء بعد توقف قصير في القاهرة.

واحتفلت اليمن بالذكرى الثلاثين لثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ التي انهت نظام الامامة واقامت النظام الجمهوري في اليمن الشمالية السابقة.

هذا، وتتزامن جولة عرفات مع قيام مصادر عربية بارزة في القاهرة بكشف النقاب عن أن مبعوثا من الخارجية الامريكية سيبدأ، قريبا، جولة مكوكية بين دمشق والقدس لبحث الاقتراح الاسرائيلي الخاص بعقد لقاء على مستوى عال بين المسؤولين الاسرائيليين والسوريين (اقرأ ص ٣).

حسب استطلاع تلفزيون بوخارست:

ايلييسكو سيبقى رئيسا لرومانيا

● بوخارست - و.ص.ف - افاد استطلاع للرأي «لدى الخروج من صناديق الاقتراع» نقل نتائجه تلفزيون بوخارست ان الرئيس الحالي ايون ايلييسكو يتقدم بفارق كبير على منافسيه في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاحد في رومانيا.

وحصل ايلييسكو حسب استطلاع الرأي هذا على نسبة ٤٨ بالمئة من الناخبين مقابل ٣٣ بالمئة لمنافسه الرئيسي اميل كونستانتينسكو من المؤتمر الديمقراطي الروماني.

● البقية على صفحة ٣ ●

بعد عطلة «رأس السنة العبرية»

«مجلس حكماء التوراة» يقرر بشأن مشاركة «شاس» في الائتلاف!

● درعي: لا نثق بألوني!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الاحد، أن «مجلس حكماء التوراة» سيعقد اجتماعا بعد انتهاء عطلة «رأس السنة العبرية» لكي يتخذ قرارا حول استمرار أو عدم استمرار حزب «شاس» بالمشاركة في الائتلاف الحكومي.

وجاء هذا الاعلان في أعقاب الاجتماع الذي ضمّ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الداخلية، الراب أريبه درعي، زعيم حزب «شاس». وصرح درعي في أعقاب الاجتماع بأنه وقادة حزبه لا يثقون بمسلك وزيرة المعارف شولميت ألوني(!).

وعقد الاجتماع بين رابين ودرعي في اثر الاجتماع بين الاول وبين وزراء حركة «ميرتس» ورئيس الكتلة في الكنيست والذي أجمع المراقبون على أنه وضع حدا للأزمة التي هددت بانفراط عقد الائتلاف الحكومي.

(اقرأ خبرا منفردا على ص ٢).

ومن جهة أخرى سيسبق اجتماع «مجلس حكماء التوراة» لقاء بين رئيس الحكومة وبين الحاخام عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحزب «شاس».

جـريمة قتـــل ثـانية في النـاصرة!

■ الحادث شبيه بالقتل الذي وقع قبل خمسة ايام في المدينة ■

● المتهم بالقتل من عائلة القتيل ● احد الاطباء العاملين في مستشفى: اصبح ضرب السكاكين في البلد مثل «شربة المي»! لا يكاد يمر يوم بدون ان نستقبل حادث طعن ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، خلال خمسة ايام، يتكرر ارتكاب جريمة قتل في الناصرة. ومرة اخرى القاتل قريب القتيل. وسبب القتل خلاف تافه. وضحية الجريمة هذه المرة عامل شاب، سمير حسن مرّة عمره ٢٧ عاما وله ثلاثة اطفال.

وقعت الجريمة في السابعة من مساء امس (الاحد) في حي الصفافرة الفوقا عند مدخل حي الورود. المرحوم سمير كان في بيته. سمع صراخا في مكان مجاور فاطل الى الخارج ففهم ان شجارا يدور في بيت ابناء عمه. فنزل اليهم قاصدا احلال الصلح والوئام. وما ان وصل حتى علت صرخة الألم من حنجرته. فقد غرز احدهم سكينا في قلبه مباشرة. فخرّ صريعاً من دون ان يتمكن الاخرون من حمايته. ونقل المغدور الى المستشفى على بعد الف متر ولكنه وصل ميتا، كما أكد لنا احد الاطباء.

وقد هزّ النبأ كل من سمع به، خصوصا وان الناصرة لم تفق بعد من جريمة قتل المرحوم فكتور سكران، التي وقعت فقط قبل خمسة ايام.

ان حوادث ضرب السكاكين تحدث بمعدل حادثة واحدة كل يوم تقريبا. وكما قال لنا احد الاطباء الذي يعمل في مستشفى نصراوي: «صار ضرب السكاكين في البلد مثل شربة المي. كل يوم نستقبل مصابا او عدة مصابين. في الصحافة تكتبون فقط عن حوادث القتل. لكن استعمال السكاكين في الطوش صار ظاهرة خطيرة يجب مواجهتها».

هذا وعلمنا ان الشرطة اعتقلت عددا من الاشخاص على ذمة التحقيق. اما المتهم الرئيسي فقد هرب. وحتى كتابة هذه السطور، عند منتصف الليل، لم يلق القبض عليه.

وافادنا عدد من اقارب الفقيد ان الشخص الذي تبحث عنه الشرطة كمتهم رئيسي هو ذو سوابق عديدة في مجال العنف والسرقات. وكان قد استعمل السكين في عدة طوش في السابق. وهو عاطل عن العمل واعزب وفي نفس جيل القتيل وتربط بينهما اواصر القربى العائلية. ويقول احد عارفيه: «انه شاذ في هذه العائلة. ان كل افراد عائلة مرّة في الناصرة معروفون بعلاقاتهم الجيدة مع الناس واخلاقهم الرفيعة ولم يحدث ان تشاجروا مع احد. فقط هذا الشاب (المتهم) جاء مختلفا».

ومن الجدير ذكره ان الشاب المغدور هو عامل حدادة. ترك وراءه زوجة وثلاثة اطفال اكبرهم عمره اربع سنوات واصغرهم اربعة شهور.



واشنطن - «الاذن» للعرب و«الجمل» لاسرائيل!

● الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الولايات المتحدة واسرائيل على ترجمة الالتزام الامريكي بالحفاظ على «تفوق اسرائيل العسكري» الى مجال الأفعال يحمل عدة دلالات خطيرة، ليس أبسطها استمرار النهج الامريكي القائم على شحن المنطقة بما من شأنه تصعيد التوتر الى حد الامتلاء. وتتبدى رعونة هذا النهج بالنظر الى ما قطعته الادارة الامريكية على نفسها من تعهدات بشأن تخفيض سباق التسلح في العالم، وبالأخص في المناطق المتوترة، لارساء دعائم «النظام العالمي الجديد»! فاذا بهذه التعهدات، شأن ما قبلها وما بعدها، أشبه بكلام الليل الذي سرعان ما يمحوه النهار.

وتبدو بائسة تلك الحجة المكرورة التي تقنعت وراءها ادارة بوش وحكام اسرائيل لتبرير هذه الصفقات الهائلة من السلاح والمعدات القتالية وهي «تعويض اسرائيل عن صفقة السلاح الامريكية للسعودية»! فانه باستعراض سريع لبنود هذه الصفقة الأخيرة ومقارنتها ببنود الصفقة الامريكية «التعويضية» لاسرائيل لا يحتاج المرء لأن يكون خبيرا عسكريا فذا حتى يتبين أن الادارة الامريكية تعطي الانظمة العربية التابعة لها «من الجمل أذنه» لكي تبرر «الجمل» الذي ما انفكت تعطيه لحكام اسرائيل منذ بدء صعودهم السياسي!

وأشد بؤسا من حجة التبرير حجة التوقيت التي صاغها نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، في مقابلة متلفزة الليلة الماضية، بقوله «ان اسرائيل لن تسعى، بحق وحقيق، الى السلام الا اذا ازدادت ثقتها بأمنها»! ونحن بدورنا نتساءل: هل ازدياد الثقة بالامن منوط فقط بتحول اسرائيل الى «سوبر ترسانة» للاسلحة؟ فلقد تباهى قادة الجيش وجهاز الاستخبارات العسكرية، عبر المقابلات المختلفة التي أدلوا بها لوسائل الاعلام المحلية بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة، وفي اجماع تام، بقدرة اسرائيل العسكرية على مواجهة أية تحديات «أمنية» مقبلة. أفلا يعني هذا التباهي، في أحد جوانبه، أن مقدرة اسرائيل العسكرية قد بلغت درجة الاشباع؟

لقد انطلق قائد سلاح الجو، في مقابلته الخاصة لصحيفة «يديعوت أحرونوت» وفي معرض تبريره للدعوة التي أطلقها بأنه ينبغي على الجيش الاسرائيلي أن يكون مستعدا دائما للقدرة العسكرية المتنامية للطرف السوري، من القول بأنه «لا يكفي الوثوق بالنوايا!». فما بال الاطراف الاخرى بنوايا حكام اسرائيل المدججة أكثر فأكثر بالسلاح الامريكي المتطور؟

اننا نسجل كل هذه التساؤلات من غير أن يغيب عن بالنا كون الولايات المتحدة الراعية الحقيقية لمحادثات السلام العربية - الاسرائيلية. وحتى الان يبدو من العسير ابراز أي دور أمريكي فاعل يضع قطار هذه المحادثات، الذي انطلق منذ حوالي العام، في سكته الصحيحة. وازاء غياب هذا الدور الفاعل فانه مع صفقة الاسلحة هذه تزداد علامات الشك حول الرعاية الامريكية الموضوعية المتوازنة لهذه المحادثات!

(«الاتحـــــــــاد»)

لدفع عملية السلام قدما:

اسرائيل تريد رفع مستوى الاتصالات مع سوريا!

* وتعرب عن خشيتها من استئناف الحوار بين واشنطن وم.ت.ف بعد تعديل قانون ما يسمى بـ «مكافحة الارهاب»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، قوله ان عملية السلام لن تتقدم من دون اتصالات على اعلى مستوى بين سوريا واسرائيل.

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بمناسبة رأس السنة العبرية قال رابين «من دون اتصالات على اعلى مستوى بين اسرائيل وسوريا من الصعب تصور حصول تقدم في عملية السلام. وانما في الوقت الراهن ليست هنالك امكانية للقاء مع الرئيس السوري، حافظ الاسد».

ومن جهة ثانية اعتبر رابين انه «على العكس من الرئيس المصري السابق، انور السادات، فان الاسد لم يثبت لاسرائيل بعد انه مستعد فعلا لاقامة السلام».

وقال رابين ان «اسرائيل لن تبحث موضوع الاراضي ما لم تقل دمشق انها مستعدة لسلام كامل ولاقامة علاقات دبلوماسية ولتطبيع مع اسرائيل ولتوقيع معاهدة سلام بمعزل عن اي تقدم يتم تحقيقه مع الوفود العربية الاخرى».

وذكر بان «عامل الارض، في اتفاق مستقبلي مع سوريا، لن يكون شبيها بالسعر الذي دفع من اجل السلام مع مصر».

واكد رابين ان انسحابا من هضبة الجولان السورية لا يفرض «انتخابات جديدة». واشار الى «اننا تقدمنا من الناخبين ببرنامج حزب «العمل» الذي ينص على ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يتحدثان عن الانسحاب من اراض ينطبقان على جميع الجبهات».

واعرب رئيس الحكومة عن خشيته من ان يؤدي تغيير القانون الذي يحظر كل اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية الى فتح الطريق امام استئناف الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة.

واعلن رابين ان «تغيير القانون ليس مرغوبا اذا كان سيبرر استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف رابين ان «الحكومة ما زالت تعارض التفاوض مع منظمة التحرير. يجب ان تجري المفاوضات مع الوفد الحالي اي مع سكان الاراضي المحتلة الذين يستطيعون من جهة اخرى الاتصال بمن يشاؤون».

وقال ان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «يريدون ايجاد حل على عكس غالبية المقيمين في تونس وفي طليعتهم رئيس المنظمة ياسر عرفات».

وقال رابين ايضا ان «مأساة الفلسطينيين هي انه خلال السنوات الخمسين الاخيرة كانت لهم قيادة سعت للحصول على كل شيء الا انها لم تحصل على شيء. ان تاريخ الفلسطينيين هو تاريخ اخفاقات متتالية. ولدي الانطباع بان القيادة الحالية (لمنظمة التحرير) لا تعي انها قد تدع الفرصة تفوت مرة اخرى. كلما مر الزمن كلما تضاءلت فرص حصولهم على شيء»!!

في اجتماع مع قادة حركة «ميرتس»:

رابين ينتقد بشدة تصريحات وزيرة المعارف

* الوني: زلة لسان لن تتكرر!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بشدة تصريحات وزيرة المعارف، شولميت الوني، وذلك خلال اجتماع بينه وبين وزراء حركة «ميرتس» الائتلافية ورئيس الكتلة، يوسي سريد، عقد، صباح امس الاحد، في مقره.

واوضح رابين بعبارات شديدة اللهجة انه غير راض عن تصريحاتها المتكررة وخاصة تلك المتعلقة بسياسته حول هضبة الجولان السورية المحتلة وانه ينوي الانسحاب منها. وقال: انه يعتقد بأن زعماء حركة «ميرتس» يريدون استمرار الائتلاف الحكومي ويدركون الصعوبات التي ينطوي عليها ضم حزب معتدين اخر للائتلاف!!

واعترف وزراء حركة ميرتس ورئيس الكتلة بخطورة تصريحات الوني. واعتبرت الوني تصريحاتها حول هضبة الجولان بانها «زلة لسان»! الا انهم احتجوا على كون هذا الاجتماع قد حدد لغرض البحث في مستقبل وزيرة المعارف في الحكومة. وتعهدوا ببذل كل جهد للحفاظ على الائتلاف الحكومي القائم.

ولم يتطرق رابين خلال الاجتماع الى مسألة اقالة شولميت الوني من الحكومة او نقلها الى وزارة اخرى غير ان عددا من قادة حزب العمل اوضحوا ان هذه هي اخر فرصة لوزيرة المعارف وان رابين لن يتوانى عن اقالتها مستقبلا اذا ما صرحت بتصريحات مماثلة.



● رابين ●

● الوني ●

وكان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، قد صرح، صباح امس، بان اقوال وتصريحات وزيرة المعارف تدفع بحزب «العمل» الى احزاب اليمين والتفكير بحكومة «وحدة قومية». واضاف: ان حكومة رابين قامت من اجل تحقيق السلام وتغيير سلم الاولويات وليس من اجل التحقيق في اصل الانسان وفلسفة المعتقدات الدينية.

هذا وعقد قادة حركة «ميرتس»، الليلة قبل الماضية، اجتماعا قرروا فيه بانسحابهم من الائتلاف الحكومي في حال اقالة وزيرة المعارف او نقلها من منصبها الحالي.

من جهة اخرى سيباشر مسؤولون في «العمل»، غداة عطلة رأس السنة العبرية باعادة فتح قنوات الاتصال مع احزاب «يهدوت هتوراة» و«المفدال» و«تسومت» بهدف توسيع القاعدة الائتلافية للحكومة، والابتزاز من حركة «ميرتس».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٨/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٢٧/٩/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٤٣٥ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٦٢٦ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ ش.ج

الجنرال غيورا روم:

«هدية» بوش العسكرية ليست تعويضا عن صفقة الطائرات للسعودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، الجنرال غيورا روم، امس الاحد، بان قرار الادارة الامريكية تزويد اسرائيل بـ (٢٤) طائرة مروحية - هجومية من نوع «اباتشي» و«بلاك هوك» ليس تعويضا عن صفقة الطائرات من نوع «اف ١٥» للسعودية.

وقال ان «هدية» الرئيس الامريكي، جورج بوش، لاسرائيل لمناسبة رأس السنة العبرية لا تمت بصلة لصفقة الطائرات مع السعودية. واضاف ان قرار الادارة الامريكية بهذا الصدد جاء نتيجة مباحثات مكثفة بين البلدين! لضمان تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال جولة مكوكية مرتقبة:

مبعوث امريكي يحمل مقترحات «توفيقية» بين المــواقف الســورية والاسرائيلية

* الهدف: محاولة عقد لقاء سوري – اسرائيلي على مستوى عال *

● حيفا – وكالات الانباء – كشفت مصادر عربية بارزة في العاصمة المصرية النقاب عن ان مبعوثا من الخارجية الامريكية سيبدأ خلال ايام جولة مكوكية بين دمشق وتل ابيب للبحث في امكان تنفيذ الاقتراح الاسرائيلي الخاص بعقد لقاء على مستوى عال بين المسؤولين السوريين والاسرائيليين.

وقالت المصادر ان المبعوث الامريكي سيحمل مقترحات توفيقية بين المطالب السورية التي استندت الى قرارات مجلس الامن الدولي وبين الدعاوي الاسرائيلية وذلك حول ما يسمى باعلان المبادئ او الوثيقة التي كان مقترحا ان تصدر عن الطرفين قبل نهاية الجولة السادسة في واشنطن.

واشارت المصادر الى ان المقترحات الامريكية الجديدة ستحمل بين طياتها وبصورة اساسية ما يتفق معه ان يكون اعلان النوايا بمثابة وثيقة صلح منفرد ولكنها ستشير ايضا الى الموقف بالنسبة لباقي الاراضي العربية المحتلة والحلول المقترحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ومن المتوقع ان تجري واشنطن اتصالات مع القاهرة وموسكو تتناول هذه المقترحات «القابلة للتطوير» قبل عرضها على الجانبين السوري والاسرائيلي.

وذكرت المصادر ان الولايات المتحدة تبدي اهتماما خاصا بأن تكون الاتصالات الثنائية مع الاطراف العربية واسرائيل احد الاساليب التي تبتعد بها مفاوضات السلام عن طريق التجمد والتوقف خاصة في حالة تأجيل انعقاد الجولة السابعة المقررة في ٢١ تشرين الاول الى ما بعد انتهاء الانتخابات الامريكية التي تجري في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

بعد ان هدد الملك المغربي بقطع العلاقات مع مصر:

منع الكاتب المغربي مؤمن ديوري من المشاركة في مؤتمر دولي في القاهرة

● باريس – «و.ص.ف» – طردت السلطات المصرية الكاتب المغربي المعارض، مؤمن ديوري، لدى وصوله الى القاهرة مع انه كان يحمل تأشيرة دخول قانونية وفق ما اكده، يوم الجمعة، محاميه مراد الصديق.

وكان من المفترض ان يشارك الكاتب مؤمن ديوري صاحب كتاب «لمن ينتمي المغرب» الذي اعتبر ناقدا جدا للملك الحسن الثاني في مؤتمر دولي يعقد في العاصمة المصرية من الرابع والعشرين الى السابع والعشرين من ايلول الجاري. وكان الكاتب طرد من فرنسا الى الغابون في حزيران عام ١٩٩١ ثم سمح له بالعودة بعد مضي شهر على ذلك.

وصرح محاميه ان السلطات المصرية قالت له عند نزوله من الطائرة انه لا يستطيع ان يطأ الارض المصرية لأن الملك المغربي هدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر لو استقبلته!!

واوضح المحامي في بيان ان السلطات المصرية اضافت لديوري ان فرقة مغاوير من العملاء المغاربة وصلت الى القاهرة وان الرئاسة المصرية اتخذت قرارا بطرده حفاظا على سلامته.

ولم يستطع الكاتب الاتصال بمنظمي المؤتمر ولا بعائلته او اصدقائه وقد امضى ليلة في صالون المطار. لكنه تمكن في وقت سابق بعد ترجله من الطائرة من التقاء البروفسور الامريكي، دانييل بروميبرغ، الذي كان وصل لتوه من الولايات المتحدة وسلمه نص الكلمة التي كان سيلقيها في اثناء المؤتمر.

وفي هذا البيان الذي يحمل، ايضا، ترقيع الكاتب الفرنسي، جيل بيرو، والاشقاء الثلاثة بوريكات الذين فروا من سجن تزمامارت المغربي وكذلك ممثلي عدد من منظمات حقوق الانسان في المغرب اعلن المحامي انه سيرفع قضية ضد الحكومة المصرية بتهمة «المساس بحرية تنقل الاشخاص وهو امر يعد من الحقوق الاساسية للإنسان».

مصرع ثلاثة اشخاص جــراء عاصفة جوية اجتاحت مدينة جنوى الايطالية!

● جنوى (ايطاليا) – و.ص.ف – افاد الدفاع المدني ان عاصفة بالغة العنف ضربت، امس، مرفأ جنوى (غرب ايطاليا) وتسببت بمقتل ثلاثة اشخاص على الاقل فيما غمرت المياه الشوارع والانفاق والممرات تحت الارض وتهدّم قسم من جسر حجري.

ويلغ معدل الامطار التي هطلت حتى بعد ظهر امس على المدينة ومنطقتها ١٣٥ ميليمترا. ورفع تساقط الامطار منسوب المياه في مجرى بيزانيو الذي يعبر المدينة مما ادى الى تهديم قسم من جسر اغاتا الحجري القديم. وتخشى اجهزة الدفاع المدني ان تكون انابيب الغاز تحت الجسر قد اصيبت باضرار.

وقتل عجوز وطفل في شقة ارضية اجتاحتها المياه.

كما اضطر رجال الاطفاء للتدخل لانقاذ خمسة اشخاص حاصرتهم المياه في احد المطاعم.

حسب استطلاع تلفزيون بوخارست:

● تتمة من صفحة ١ ●

واجرت هذا الاستطلاع مؤسسة «اينفاس» الالمانية و«ايرسوب» الرومانية وشمل عينة تمثيلية لمكاتب الاقتراع.

وكان قد توجه نحو ١٦,٤ مليون ناخب روماني الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في ثاني انتخابات تشهدها البلاد منذ نهاية العام ١٩٨٩.

وتعين على الناخبين اختيار رئيس جديد للجمهورية من بين ستة مرشحين فضلا عن اعضاء غرفتي المجلس من بين قوائم يبلغ عدد المندرجين فيها ١,٥٢٠ مرشحا.

ولانتخاب رئيس الجمهورية ستجرى دورة اقتراع ثانية لاختيار واحد من المرشحين اللذين يحصلان على اكبر عدد من الاصوات من بين المرشحين الستة للرئاسة.



● اليهسكو ●

في تكذيب لخبر الاذاعة الاسرائيلية:

الحسيني: لم أطالب بالاعتذار عن الموقف الفلسطيني ازاء حرب الخليج!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى السيد فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني لمحادثات السلام، ما نسب اليه ضمن خبر تناقله راديو «صوت اسرائيل» اكثر من مرة صباح امس الاحد. وزعم الخبر بأن الحسيني «قد صرح، خلال ندوة عقدت في القدس، بأن على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاعتذار للسعودية ودول الخليج عن الموقف الفلسطيني ازاء حرب الخليج»!

● فيصل الحسيني ●

وقال الحسيني، في تصريح صحفي خاص جرى تعميمه على وسائل الاعلام كافة وتلقت «الاتحاد» نسخة منه:

«يعلن فيصل الحسيني بانه لم يتطرق لهذا الموضوع ولم يدل بأية تصريحات بهذا الخصوص وان ما اوردته الاذاعة الاسرائيلية عار عن الصحة تماما وان ما صرح به السيد الحسيني كان خلال نقاش جرى في الندوة المفتوحة وفي مداخلة حول العلاقات العربية – الفلسطينية والمشاكل التمويلية حيث قال بأن المطلوب الان هو فتح صفحة جديدة من العلاقات العربية – الفلسطينية. وهذه الصفحة يجب ان لا تكون على اساس تصفية حسابات سياسية او قطرية وايضا ليس كما يرغب البعض والذي يطالب بان يكون هناك اعتذار رسمي فلسطيني حول ازمة الخليج!!».

العــواصف العنيفــة تعــود الى ضرب جنوب فرنسا

● وتسفر عن خسائر في الارواح والممتلكات ●

● كاركاسون (فرنسا) – و.ص.ف – بعد خمسة ايام من الفيضانات المأساوية التي ضربت جنوب شرق فرنسا واوقعت ثمانية وثلاثين قتيلا، وفق حصيلة لا تزال مؤقتة، علم ان عواصف جديدة وبالغة العنف ضربت جنوب البلاد واجتازته من الغرب الى الشرق فتسببت في مقتل شخص واحد وفقد اثنين آخرين في رين لي بان (اود).

وكانت اجهزة الرصد الجوي اطلقت رسائل انذار منذ الجمعة تعلم السكان بان عواصف جديدة وعنيفة ستضرب جنوب البلاد. واخلت السلطات المخيمات والمنازل الاكثر تعرضا للسيول.

وادت العواصف القادمة من اسبانيا التي استمرت صباح امس في ضرب جنوب فرنسا الى حصول فيضانات عنيفة في مناطق اود والبيرينيه الشرقية وهيرلو.

وفي قرية رين لي بان (مئتا شخص) الصغيرة ارتفع منسوب نهر السالز واصبح عمقه خلال ساعتين ثمانية امتار بعد ان كان خمسين سنتمترا.

وتوفيت امرأة في الخامسة والستين في منزلها الذي انهار واعتبر شخصان في عداد المفقودين.

في تحطم طائرة عسكرية

مصرع ١٦٠ شخصا من كبار الضباط في نيجيريا

● لاغوس – و.ص.ف – علم من مصادر في رئاسة الدولة النيجيرية في ابوجا ان طائرة نقل عسكرية نيجيرية تحطمت، بعد ظهر السبت، قرب لاغوس ويعتقد ان ركابها ال ١٦٠ وافراد طاقمها الثلاثة قد لقوا مصرعهم.

واضافت المصادر ان الركاب ال ١٦٠ هم من كبار ضباط السلاح البري والبحرية والسلاح الجوي يتلقون حاليا دراسات عسكرية في المدرسة الحربية النيجيرية العليا في جاجي القريبة من كادونا (شمالي البلاد).

واوضحت المصادر ان الطائرة وهي من طراز «هركوليس» تحطمت بعد دقائق من اقلاعها في منطقة مستنقعات تقع الى الشمال من لاغوس. ولم يتم تعيين موقع حطام الطائرة بالتحديد.

وقالت المصادر انه تم العثور على جثتين فقط يبدو انهما قذفتا من الطائرة ويعتقد ان باقي ركاب الطائرة بقوا داخل الحطام.

وتعد المدرسة الحربية النيجيرية العليا مرحلة الزامية تقريبا للترقي الى المناصب العسكرية العليا وقد تخرج منها القادة العسكريون للبلاد.

واعلن الرئيس ابراهيم باباجيدا وهو من قدامى طلبة هذه المدرسة، امس الاحد، في ابوجا انه سيلغي جميع مواعيده الرسمية لمدة اسبوع «حدادا وحزنا على فقد زملائه».

كما اعلن وزير الدفاع الجنرال ساني اباشا تشكيل لجنة تحقيق.

في اتصال هاتفي، امس

الاسد وحسين يؤكدان على ضرورة اعادة اللحمة الى الصف العربي



● حافظ الاسد ●

● عمان – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني حسين والرئيس السوري حافظ الاسد تبادلا في اتصال هاتفي امس الاحد «الرأي والمشورة» حول «القضايا العربية الراهنة وخاصة قضية اعادة اللحمة الى الصف العربي لمجابهة التحديات المصيرية التي تواجه الامة العربية».

وذكرت الوكالة ان الاسد اتصل بالملك حسين «وهنأه بالشفاء وبسلامة العودة الى ارض الوطن». وكان الملك الاردني عاد الى عمان الخميس الماضي بعد ان اجرى في الولايات المتحدة عملية جراحية ناجحة لاستئصال خلايا سرطانية.

البرلمان القبرصي يرفض وثيقة الامم المتحدة لحل المسألة القبرصية

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – رفض البرلمان القبرصي مساء الجمعة «مجموعة الافكار» التي اقترحها السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، كأساس لتسوية مشكلة الجزيرة في صيغتها الحالية.

وليس لقرار البرلمان سوى طابع توجيهي ومن غير المتوقع ان يكون له تأثير على مشاركة الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، في الجولة المقبلة من المفاوضات التي بدأت خلال الصيف في نيويورك باشراف الامم المتحدة حول مستقبل الجزيرة.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في ٢٦ تشرين الاول القادم بين فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، حول «مجموعة الافكار» التي اقترحتها الامم المتحدة والتي تدعو الى تسوية ضمن اطار دولة فدرالية واحدة من مجموعتين ومنطقتين.

وجاء في بيان نهائي نقلته وكالة الانباء القبرصية انه «وفي ختام ثلاثة ايام من المناقشات حول الجهود الاخيرة المبذولة لتسوية المسألة القبرصية لم يوافق اي حزب على «وثيقة غالي» كأساس لحل، ما لم يتم ازالة العناصر السلبية الهامة».

ولم توضح الوكالة عدد النواب الذين رفضوا مقترحات غالي. والمعروف ان مجلس النواب القبرصي يضم (٥٦) نائبا.

الافراج عن ..١٢ معتقل اصولي في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الجزائرية، امس الاحد، عن مرصد حقوق الانسان انه تم اطلاق سراح ..١٢ معتقل من اصل اربعة الاف معتقل في «مراكز الامن» في الصحراء بعد القرار الذي اعلنه المجلس الاعلى للدولة في ٨ آب الماضي باغلاق هذه المراكز.

وقد تم اعتقال ثمانية الاف اصولي منذ اعلان حالة الطوارئ في الجزائر في شباط وتم الافراج عن دفعة اولى في نيسان بمناسبة عيد الفطر.

وأسف مرصد حقوق الانسان لصدور اوامر اعتقال اداري بحق ١٨٠ اصوليا من شرق الجزائر ومن الجزائر العاصمة منذ الثامن من آب.

واعلن ايضا ان عمليات الافراج ستتواصل حتى اقفال مراكز الامن نهائيا في موعد لم يحدد.

من ناحية اخرى نفى مرصد حقوق الانسان الادعاءات انه يحصل عمليات تعذيب واعتبر انها تشكل جزءا من حملة تندد بالمؤسسات الرسمية تشنها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في منشوراتها السرية.

ويذكر ان الرئيس السابق محمد بوضياف اعلن تشكيل مرصد حقوق الانسان في نيسان الماضي. وحلت هذه الهيئة مكان وزارة حقوق الانسان التي الغيت في التعديل الوزاري الذي جرى في ٢٢ شباط.

احصاء سكاني في السعودية

● عدد السكان تضاعف خلال ١٥ سنة ●

● الرياض – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية بدأت، أمس الاحد، اجراء احصاء عام للسكان والمساكن هو الاول منذ العام ١٩٧٤.

وتشير التقديرات الرسمية الاخيرة الى ان عدد سكان المملكة الذي قدر بسبعة ملايين نسمة سنة ١٩٧٤ تضاعف خلال ١٥ سنة حيث بلغ ١٤,٤ مليون نسمة سنة ١٩٨٩.

وتم تكليف ٣٠ الف شخص بالقيام خلال اسبوعين باحصاء شعب جزء كبير منه من البدو ويعيش على مساحة شاسعة من الاراضي تبلغ ٢,٢٤ مليون كيلومتر مربع. وفي العام ١٩٨٩ كانت الكثافة السكانية ٦,٤ شخص في الكيلومتر المربع الواحد.

الاغنياء والفقراء في البرلمان الايطالي

● روما – و.ص.ف – يحتل صاحب شركة «فيات» والسناتور مدى الحياة جيوفاني انييلي المرتبة الاولى في ترتيب البرلمانيين الايطاليين الاكثر غنى حيث بلغت عائداته العام الماضي حوالي اثني عشر مليار لير ايطالي. الا ان العلانية «ليست دائما هي المعيار».

وبحسب التصريحات بعائدات النواب والشيوخ التي ينشرها البرلمان فان جيوفاني انييلي صرح عام ١٩٩١ لمصلحة الضرائب الايطالية بـ (١١,٨٧٨) مليار لير (٩,٧ ملايين دولار).

وهو يتقدم باكثر من عشرة مليارات لير الناقد الفني والنائب الليبرالي منذ نيسان الماضي فيتوريو سغاربي الذي تبلغ عائداته (١,١٦٤) مليار لير (مليون دولار) ورئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي، النائب الدمقراطي المسيحي الذي تبلغ عائداته (١,١٧٨) مليار لير.

وفي الاجمال فان خمسة برلمانيين فقط صرحوا بعائداتهم التي تتخطى مليار لير (..٨ الف دولار).

وبين كبار الشخصيات في الدولة رئيس مجلس الوزراء، جوليانو اماتو، الذي يتقدم رئيس الجمهورية، اوسكار لويجي سكالفارو، اذ تبلغ عائداته (٢٤٩) مليون لير في حين ان سكالفارو تبلغ (٢,٧) ملايين.

ومن المفارقات المثيرة لدى البرلمانيين الايطاليين ان شيخا ليبراليا من سردينيا يملك رولس رويس وسيارتي بورش في حين ان الرئيس سكالفارو يملك فيات (١٢٧) من عام ١٩٨٢.

واذ يحتل جيوفاني انييلي المرتبة الاولى في كل الفئات فانه يملك، ايضا، اجمل مجموعة سيارات خمس عشرة سيارة شخصية اضافة الى اربعة مراكب منها مركبان شراعيان. اما زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية فيفضلون من جهتهم السير على الاقدام وصرح سبعة من اصل عشرة بينهم بانهم لا يملكون اي سيارة.

سلاح الجو الباكستاني يهرّب الحشيشة في صناديق الذخيرة!

● مصادرة اكثر من ستة اطنان من الحشيشة قيمتها ١٢ مليون دولار ●

● كراتشي (باكستان) – و.ص.ف – قال مسؤولون باكستانيون، امس الاحد، ان اكثر من ستة اطنان من حشيشة الكيف كانت مخبأة في صناديق تحمل عبارة (ذخيرة) صودرت (السبت) في قطار للبضائع في كراتشي (جنوب).

وتقدر قيمة المخدرات باثني عشر مليون دولار. واوضح المسؤولون ان القوات شبه العسكرية تمكنت من العثور عليها بفضل معلومات قدمتها اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

وكشف هؤلاء المسؤولون انه تمت تعبئة الصناديق في رسالبور على بعد خمسين كيلومترا من بيشاور (شمال غرب باكستان) وظهر رمز سلاح الجو الباكستاني على الصناديق. يذكر ان رسالبور تضم مركز اعداد لسلاح الجو.

ولم يتم توقيف اي شخص على الفور.

«حزب الله» يعلن واسرائيل تنفي!

● صور (لبنان) – و.ص.ف – اعلن «حزب الله»، امس الاحد، مسؤوليته عن تفجير عبوة ناسفة بدبابة اسرائيلية في جنوب لبنان وقتل وجرح جميع افراد طاقمها.

واوضح الحزب في بيان اصدره ان العملية جرت في زيقين على الحدود الغربية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال البيان ايضا ان افراد المجموعة التي نفذت العملية عادوا سالمين الى قواعدهم.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه العملية، غير ان مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان افادت ان ثلاث مروحيات اسرائيلية من طراز «كوبرا» مشطت بعد ظهر امس الاودية القريبة من زيقين في عملية يعتقد انها تهدف الى البحث عن مسلحين تسللوا الى المنطقة.

من ناحيته نفى الناطق العسكري الاسرائيلي النبأ. واعترف بان عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من سيارة عسكرية اسرائيلية، في الجنوب اللبناني، وادعى بأن الانفجار لم يسفر عن اية خسائر.

تعيين نائب نجيب الله وزيرا في الحكومة الافغانية

● كابول – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية يونس قانوني، امس الاحد، انه تم تعيين خمسة وزراء جدد في الحكومة الافغانية بينهم مسؤول كبير سابق في ادارة الرئيس نجيب الله ويمثلون عن الاقليات الاثنية والدينية الافغانية.

ووصف قانوني الوزراء الجدد بانهم «رجال يتحلون باخلاقية عالية».

وعبد الوهاب سروبي الذي عين وزيرا للتجارة هو الاكثر تمرسا في السياسة اذ شغل منصب وزير في حكومات الامير محمد داود بين العامين ١٩٧٣ و١٩٧٨ وظل وزيرا في ظل حكومة بابراك كارمال الذي تسلم الحكم في العام ١٩٧٩ الى ان تولى اخيرا منصب نائب الرئيس في عهد نجيب الله. وهو شيعي اقترحه لتولي هذه الوزارة حزب الوحدة الشيعي مع انه ليس من اعضائه.

الامم المتحدة:

عملية تدمير اسلحة العراق الكيماوية جارية على قدم وساق

● بغداد – و.ص.ف – اعلن رئيس فريق الخبراء الكيميائيين التابعين للامم المتحدة برنهارد برونر ان فريقه قام، امس الاحد، بزيارة غير متوقعة لموقع المثنى (١٣٠كم شمال غربي بغداد) حيث جمعت معظم الاسلحة الكيميائية العراقية.

وكان برونر صرح مرتين، خلال الايام القليلة الماضية، ان فريقه المؤلف من ستة مفتشين لا ينوي زيارة هذا الموقع.

وقال في تصريح صحفي ان العملية الهادفة الى تدمير الاسلحة الكيميائية التي حظرتها قرارات الامم المتحدة «جارية على قدم وساق» في هذا الموقع.

وكان العراقيون بنوا تحت اشراف الامم المتحدة مصنعين للتدمير احدهما لغاز الاعصاب والثاني لغاز الخردل.

يذكر ان فريق المفتشين السابق اعلن في الثاني عشر من ايلول الماضي ان عملية تدمير حوالي ١٤٠ طنا من غاز الاعصاب ستبدأ في نهاية الشهر اما عملية تدمير ..٤ طن من غاز الخردل الاكثر تعقيدا فستبدأ بعد شهرين.

ومنذ وصوله (الثلاثاء) الى العراق يسعى فريق برونر الى التأكد من قيام العراق بتجميع جميع اسلحته الكيميائية التي صرح عنها للامم المتحدة في موقع المثنى. وكان برونر صرح (السبت) انه طلب من العراقيين نقل اسلحة مخزنة في الحبانية (٦٠كم غربي بغداد) الى موقع المثنى.



السبب الحقيقي..!

● قام اسحق رابين، بجمع وزراء حركة «ميرتس» وطرهم من مواصلة اطلاق شولميت الوني، وزيرة المعارف، تصريحات استفزازية لا داعي لها، وانها، اي الوني، تجاوزت الخطوط الحمراء منذ تعيينها وزيرة للمعارف.

واما بنيامين بن اليعزر، فؤاد، فكان اكثر عنفا واشد وضوحا في هجومه على السيدة الوني، وانها لا يجب ان تتطرق الى اصل الانسان بل في شؤون وظيفتها فقط، وانها بتصريحاتها تدفع «العمل» للتفتيش عن شركاء آخرين في الائتلاف، ومواصلتها هذا الأمر انما تخرج حركة «ميرتس» من الائتلاف الحكومي وتضطر «العمل» الى التفتيش عن شركاء آخرين مثل «المفدال» و «تسومت» والاحزاب المتدينة وربما الى حكومة «وحدة قومية».

السيدة الوني – خريجة المعراخ، «العمل»، هي وعدد من زملائها في حركة «ميرتس»، ولا شك ان افكارها وتوجهاتها معروفة جيدا لقادة «العمل» وبدخول «ميرتس» الى الائتلاف الحكومي، كان واضحا لرابين وجماعته انها لا تنسجم مائة بالمائة مع افكار وبرنامج «العمل».

ويبدو ان رابين وجماعته رأوا انهم «تورطوا» في توجههم الجديد ولا يريدون مواصلته حتى النهاية، وصاروا يرون في الوني وجماعتها في الائتلاف عقبة، تمنعهم من التوقف عند نقطة معينة، ومن ثم يريدون التخلص من هذه العقبة.

لا يبدو لنا ان تصريحات وزيرة المعارف «ان الانسان وصل القمر وما يزالون يتحدثون ان الله خلق الدنيا في ستة ايام»، او تحويلها لميزانية ما في المعارف الى باب الثقافة، هي السبب في هذه الضجة المصطنعة عليها..

ونزعم ان تصريحاتها الاخرى هي السبب، مثل قولها، يجب الانسحاب من كل الهضبة السورية، وان اميركا اخطأت بقطع الحوار مع م.ت.ف وانها هي، ستبادر الى اقتراح الغاء قانون الارهاب، الذي يمنع اللقاء مع م.ت.ف.

كما يبدو لنا ان تهديد حزب «العمل» باخراج «ميرتس» من الائتلاف الحكومي، له علاقة بعملية السلام التي جددها رابين باندفاعة ما، لم يتوقع لا هو ولا صقور حزبه ان تصل الى هذا المدى الذي افزعهم، فصاروا يريدون التوقف. هذا من جهة، ومن الاخرى، يتعلق التهديد «لميرتس» بطردها من الائتلاف، بالصراع الخفي الدائر بين رابين وبيرس، حيث يرى رابين في «ميرتس» دعما لمواقف بيرس ضد مواقفه. واما حكومة باشتراك «المفدال» و «تسومت» فانها ستكون دعما لمواقفه هو، فما بالك بحكومة «وحدة قومية» باشتراك «الليكود».

الدلائل تشير ان رابين يريد التراجع عما بدأ به، يدعمه في ذلك صقور حزبه، وكل اليمين المتطرف. ولكن سيكون من الصعب على رابين، حتى بحكومة يشارك فيها «الليكود»، ان يوقف عجلة التطور. واذا ما حاول ذلك بالقوة، فقد تقص هذه العجلة اصابع كل من يحاول وقفها.

(ابو رياض)

اثارة النزاع حول جزيرة ابو موسى عززت احياء الشق الأمني من «اعلان دمشق»

● يرى مراقبون في الخليج ان الاسلوب الذي ادارت به دولة الامارات العربية المتحدة نزاعها مع ايران حول جزيرة ابو موسى عزز من اهمية «اعلان دمشق» للتعاون الامني والاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وكل من مصر وسوريا ولو بشكل غير مباشر ومنح هاتين الدولتين فرصة جديدة للسعي الى احياء الشق الامني منه.

وينص هذا الاعلان المبرم بين الدول الثماني (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان اضافة الى مصر وسوريا) في ربيع ١٩٩١ على قيام تعاون عسكري واقتصادي بين اطرافه بقي حتى الآن من غير تطبيق.

ويعتقد هؤلاء المراقبون بأن الزيارة التي قام بها رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، الى القاهرة ودمشق اثر تطورات قضية ابو موسى كانت بمثابة تأكيد على دور هاتين الدولتين في تحقيق توازن سياسي وامني في منطقة الخليج في ضوء غياب العراق وابرزت الثقل المعنوي لهاتين الدولتين في قيام «تضامن عربي».

وكانت الامارات اتهمت السلطات الايرانية بأنها ضمت عمليا جزيرة ابو موسى ومنعت سكانها العرب من الدخول اليها بعد ان كانت الدولتان تديران الجزيرة سويا بموجب اتفاق ابرم بين ايران وامارة الشارقة برعاية بريطانية في ١٩٧١.

وساندت دول مجلس التعاون الاخرى الامارات في مطالبتها بعودة سيادتها المشتركة الى ابو موسى وطالبت ايران، ايضا، باعادة جزيرتي طنب الكبرى والصغرى اللتين احتلتهما قوات طهران قبل ثلاثة ايام من اعلان قيام اتحاد الامارات السبع في الثاني من كانون الاول عام ١٩٧١.

وتشير المصادر نفسها الى ان دور مصر وسوريا تأكد من خلال بيان التهدئة الذي صدر في القاهرة بعد المحادثات بين الشيخ زايد والرئيس، حسني مبارك، والذي استبعد «الخيار العسكري» لحل ازمة الجزيرة. وتوضح ان هذا البيان تكامل مع الوساطة التي قامت بها سوريا عندما ارسلت وزير خارجيتها، فاروق الشرع، الى طهران حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى نظيره الايراني، هاشمي رفسنجاني، بشأن النزاع مع الامارات.

وتعتقد المصادر بأن التوصل الى حل تفاوضي يرضي الطرفين سيفتح الباب مرة اخرى امام دمشق والقاهرة للمطالبة بتطبيق اعلان دمشق الذي كان ثمرة لمساهمة مصر وسوريا العسكرية في «تحرير» الكويت من الاجتياح العراقي في شباط عام ١٩٩١.

وتضيف المصادر ان قضية الجزر عززت مقولة مفادها ان بقاء هاتين الدولتين خارج اطار الترتيبات الامنية في الخليج يبقي هذه الترتيبات ناقصة رغم استعاضة بعض الدول الخليجية عنها باتفاقات امنية مع دول كبرى مثل تلك المعقودة بين السعودية والكويت وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد جرت حتى الآن جولات عدة من المحادثات بين الدول الموقعة على اعلان دمشق كان اخرها في العاشر من ايلول الحالي في الدوحة انتهت جميعها بدون اي نتائج ملموسة وخصوصا في ما يتعلق بأن تشكل قوات سورية ومصرية نواة لقوة عربية في الخليج تضمن امنه.

وتقول مصادر مسؤولة في مجلس التعاون الخليجي ان دوله تمنح اهمية اكبر للشقين السياسي والاقتصادي للاعلان معتبرة ان «التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي يسهلان التعاون العسكري».

لكن مجلس التعاون لم يطلق حتى الآن برنامج المساعدة المالية الذي سيكون رأسماله عشرة مليارات دولار تستفيد منها خصوصا مصر وسوريا بسبب الخلاف على تحديد مساهمة كل دولة.

(عن: و.ص.ف، بقلم حسن حيدر)

واشنطن تستفيد من انقسامات دول العالم الثالث لتنفيذ مؤامراتها.

● ما تزال واشنطن تستفيد مع حلفائها من انقسامات دول العالم الثالث لتدفع «بمشاريعها» في الأمم المتحدة كان ذلك حول العراق او يوغوسلافيا او مسألة تمويل المنظمة.

وفي هذا الصدد قال دبلوماسي غربي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حيث افتتحت الاسبوع الماضي الدورة السابعة والاربعون للجمعية العمومية «نحن نتقدم منذ سنتين كما لو اننا على بولفار، اذ ان (دول) عدم الانحياز منقسمة جدا على بعضها لتقوم بأي عرقلة».

وقد قدمت الولايات المتحدة واصدقاؤها الاوروبيون مشروعين مستحدثين في الشكل، لكي تتمكن الامم المتحدة من العمل بسرعة بدون ان يترتب عليها ذلك اي تكاليف.

ويقضي المشروع الاول الذي وافق عليه مجلس الأمن بأن تدفع البلدان المشاركة بالقوات، وهي بشكل اساسي من الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية، التكاليف المترتبة على تعزيزات القبعات الزرقاء، التي من المقرر ان تنتشر قريبا في البوسنة والهرسك لحماية القوافل الانسانية.

وقبل ان يتم التصويت على القرار قدمت الهند اعتراضا مؤكدة انه اذا لم تمول الامم المتحدة بنفسها العملية، فانها قد تتيح للاغنياء فرصة القيام بعمليات حفظ السلام في المناطق التي تهمهم فقط.

وفي الرابع عشر من ايلول الحالي لم يصوت اي من الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن ضد القرار المدعوم من السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي. وقد امتنعت الهند والصين وزيمبابوي عن التصويت.

اما المشروع الثاني ذو العواقب الاخطر في جوانبه القانونية والمالية فيتعلق بالعراق وقد طرح لتوه على مجلس الأمن ويقضي باختلاس الودائع العراقية المجمدة في الخارج.

وبعد رفض العقوبات التي قررها المجتمع الدولي في اثناء اجتياح الكويت رفضت بغداد بيع نفطها لتمويل عمليات الامم المتحدة لتوزيع المواد الغذائية والادوية واقتطاع ٣٠٪ من العائدات النفطية العراقية لصندوق التعويضات «لضحايا حرب الخليج».

وفي محاولة للحصول على هذا المال اعدت الولايات المتحدة مشروع قرار تدعمه لندن وباريس يسمح بوضع اليد على ارصدة العراق النفطية التي جمدت في الخارج اثر الاجتياح في العام ١٩٩٠.

ويدور الحديث في هذا المجال عن مئات ملايين الدولارات التي يمكن ان تقترضها الامم المتحدة لتمويل انشطتها في العراق خاصة «نزع السلاح». وفي تعليق على هذا الأمر الذي يعتبر سابقة قال السفير البريطاني في المنظمة الدولية ديفيد هاناي، ان المسألة لا تتعلق بعملية «مصادرة» بل بـ «قرض»!!

ومنذ ان بدأ التداول بالصيغة الاخيرة للمشروع يوم الخميس الماضي شرعت دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الأمن باجراء محادثات غير رسمية للخروج بموقف مشترك.

الى ذلك قالت الهند انها ستعمد بسبب تعقيد النص الى طلب مهلة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر يوما قبل ان تعلن موقفها النهائي من مشروع القرار. وتوقع هاناي ان تبدأ اولى المشاورات الرسمية بهذا الخصوص «في غضون يومين او ثلاثة».

فضلا عن ذلك يتضمن المشروع نقاطا من شأنها ان تثير الجدل كما يمكن ان تهم خبراء القانون والمال، وكذلك الدول الدائنة للعراق التي قد تطالب بالاموال المجمدة التي سيعود حق استعمالها للأمم المتحدة وحدها.

الا ان بعض مندوبي دول العالم الثالث استنكروا الطابع «الانتقائي» لمشروع القرار الاميركي الاخير وكذلك «تشبث» الرئيس جورج بوش بموقفه العدائي ضد العراق.

واشاروا في الوقت نفسه الى ان الولايات المتحدة ما تزال «اسوأ» اعضاء الامم المتحدة في تسديد اشتراكاتها، اذ باتت قيمة المتأخرات المترتبة عليها تربو على سبعمئة مليون دولار. ويعتبر هذا الوضع في نظرهم «وسيلة جيدة» للضغط على الأمم المتحدة وموظفيها.

(عن: و.ص.ف)

في ذكرى وفاة جمال عبد الناصر



● مرة اخرى نجد انفسنا بحاجة الى استذكار هذا الرجل، زعيما وطنيا امينا ومخلصا، في الزمن الذي نفتقد فيه لزعماء يحملون كل هذه الصفات. ففي مثل هذا اليوم قبل ٢٢ عاما (٢٨ ايلول ١٩٧٠) سقط جمال عبد الناصر.. هناك من يقول انه مات موتا طبيعيا بالسكتة القلبية. وهناك من يقول انه مات مقتولا. وللتفسيرين نجد اساسا متينا في الواقع.

نستذكره لأنه كان واحدا من القادة الفريدين في التاريخ العربي، ترك اثره ليس فقط على امتنا العربية، بل على مجمل حركات التحرر الوطني وشعوب العالم الثالث. لأنه كان نموذجا في الاستقامة الشخصية والتضحية وفي التمسك بالمصلحة القومية والوطنية والعداء للاستعمار ورفض الخنوع امامه.

الشيوعيون كانوا، خلال عدة مراحل تاريخية، على خلاف جدي مع عبد الناصر. وفي مصر كان الشيوعيون اول ضحايا نظام عبد الناصر، فقضوا سنوات طويلة في السجون في عهده. وقسم منهم استشهد في تلك السجون. ومع ذلك، فان الشيوعيين – وفي مصر ايضا – يقفون وحيدين مع الناصريين في استذكار هذا الرجل وتخليد ذكراه. وهم يقيّمون عهده بموضوعية متميزة: للرجل اخطاء كثيرة. ونحن اختلفنا معه كثيرا. ولكن الحقيقة انه كان صادقا ووطنيا مخلصا. حتى اخطاءه لم تصدر عن نوايا سيئة. فعندما كان يقتنع بأنه اخطأ، لم يتردد في ان يعترف بذلك ويتراجع. وهذه شهادة شرف للطرفين.

انه الزعيم الذي عندما وجد نفسه مسؤولا عن هزيمة ونكسة ١٩٦٧ – حتى لو كانت تلك مسؤولية ادارية وليست مباشرة – قدم استقالته علنا. وكان بذلك وحيدا بين الزعماء العرب.

انه الزعيم الذي احبه الناس حبا حقيقيا وصادقا. لأنه لم ينس جذوره، وهو ابن الشعب الفقير. وظل حريصا على الالتقاء بالناس والاحساس بنبضهم. فأحبه ليس فقط فقراء مصر، بل فقراء فلسطين ولبنان واليمن والاردن.

انه الزعيم العربي الذي لم يتخل، في اي وقت من الاوقات، عن الشعب الفلسطيني وقضيته. بل اعتبرها قضية مصر والامة العربية بأسرها. فكان سندا حقيقيا لشعبنا في كل الساحات والميادين. واحترم رغبة هذا الشعب وقيادته الشرعية وناصرها على الاعداء والخصوم في مختلف المراحل.

لقد مرت على فقدانه (٢٢) عاما، خلالها لم تتوقف محاولات تشويه سمعته ومواقفه والاساءة لتاريخه. لكن هذه المحاولات لم تستطع ان تغير في صورة عبد الناصر المشرقة في اذهان الشعوب العربية، خصوصا ابناء وبنات الجيل الذي عايشه.. لأنه جيل يعرف الحقيقة.

٢٢ عاما، ولم يشهد عالمنا العربي بعد ولادة زعيم بمثل صفاته. ويا للأسف. فكم نحن بحاجة اليه.

١١٠ افلام في ايام قرطاج السينمائية

* المهرجان يكرم ميشيل خليفة، عمر الشريف وكلوديا كاردينالي وآخرين*



• ميشيل خليفي •

• عمر الشريف •

• كلوديا كاردينالي •

• رندا الشهال •



• محمد ملص •

● تفتتح في الثاني من تشرين الاول القادم في تونس تظاهرة ايام قرطاج السينمائية التي ستستمر حتى العاشر من الشهر نفسه ويعرض خلالها ١١٠ افلام روائية طويلة من بينها ١٥ فيلما في المسابقة الرسمية، اضافة الى ٣٠ فيلما قصيرا من انتاج حوالي ٤٠ دولة.

وعقد وزير الثقافة التونسي منجي بو سنينة مؤتمرا صحفيا امس الاول في اطار الاستعدادات لهذا المهرجان الذي يقام كل عامين قدم خلاله قائمة بأسماء الخمسة عشر فيلما المشاركة في المسابقة الرسمية، ومن بينها ثمانية افلام لمخرجين عرب، والباقي لمخرجين من افريقيا السوداء.

ومن بين الافلام الخمسة عشر ثلاثة تعرض للمرة الاولى وهي «خريف اكتوبر في الجزائر» للمخرج الجزائري لخضر حمينة و «الليل» للسوري محمد ملص و «ساميا تراووري» للمخرج ادريسا ودراوقو من بوركينا فاسو.

وتعرض تونس في المسابقة «شيشخان» للمخرجين فاضل الجعايبي ومحمد بن محمود، والمغرب «شاطئ الاطفال المفقودين» لجلالي فرحاتي، ومصر «ضد الحكومة» لعاطف الطيب و «شحاذون نبلاء» لاسماء البكري.

ومن بين الافلام الاخرى «اكرون دي سابل» او (غلالات رملية) للمخرجة اللبنانية رندة شهال صباغ، و «كارتييه موزار» او (حي موزار) للمخرج الكاميروني جان بيار بيكولو و «توياب بي» للمخرج السنغالي موسى توري و «هو نيدز اي هارت» او (من يحتاج الى قلب) للمخرج النيجيري جان اكورفراه.

ويترأس لجنة التحكيم الكاتب والمخرج السنغالي عثمان صمبان، وتضم الكاتب المغربي الطاهر بن جلون والكاتب والمذيع التلفزيوني الفرنسي الشهير فردريد ميتران، والكاتب اللبناني امين معلوف، والمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي والمنتج البريطاني رود ستومان الذي انتج العديد من الافلام العربية والافريقية.

ومن بين الدول المشاركة بافلام خارج المسابقة الرسمية ١١ دولة اوروبية وخمس دول امريكية وثلاث دول اسيوية.

وتتضمن هذه الدورة الى جانب المسابقة الرسمية اقساما اخرى منها قسم «آفاق جديدة» وقسم «مشاريع من الجنوب».

كما ستعقد على هامش ايام قرطاج السينمائية ندوة فكرية حول «الابداع السينمائي في الجنوب ومواجهته لسوق الشمال».

واخيرا سيكرم المهرجان عددا من السينمائيين من بينهم المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي والنجمة الايطالية كلوديا كاردينالي والنجم المصري العالمي عمر الشريف.



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
■				■		■				٢
	■									٣
					■				■	٤
		■				■				٥
	■			■			■			٦
						■				٧
				■			■		■	٨
						■				٩
										١٠

● اعداد: حمزة يونس نصار وطارق توفيق نصار - عرابة ●

افقيا:
١ - شاعر محلي
٢ - علم مذكر - تصرف
٣ - قرية عربية
٤ - أخّر - يضحك
٥ - طير جارح - جماعة (معكوسة) - ضد ميت
٦ - للتمني (معكوسة) - حرف عطف - ضمير (معكوسة)
٧ - دولة عربية - من الأقارب - من الجهات (معكوسة)
٨ - من الأسماء الخمسة - ابعدا
٩ - صفع - دولة عتيدة
١٠ - شاعر فلسطيني (معكوسة)

عموديا:
١ - كلل - طائر الشؤم - وكر الطير
٢ - مطرب لبناني
٣ - مطربة لبنانية - متماثلان
٤ - احفظ (مجزومة)
٥ - اختلق كذبا (معكوسة) - اداتان موسيقيتان معا (معكوسة)
٦ - اداة قتال قديمة - ارشد (معكوسة)
٧ - يصمتون - مركز (معكوسة)
٨ - اثار الحماس - مغنية (معكوسة)
٩ - ضرب - سال -- الاسم الاول لرئيس الوفد الفلسطيني (معكوسة)
١٠ - كوميدي مصري

*** لغز رقم (١١٥) ***

افقيا:
١ - محمود تيمور
٢ - حرية - علي
٣ - يف - ليون - جن
٤ - ينهت
٥ - وله - استقلال
٦ - اولى - داعرك
٧ - ميادين
٨ - ذاو - سمل
٩ - ام - مرج - هجير
١٠ - شق - تلسره

عموديا:
١ - محياها - ذئب
٢ - حرف - مأمول
٣ - مي - برليو
٤ - تلهو - أ.أ - قم
٥ - ابي - دهر
٦ - تروتسكي - جت
٧ - تونس
٨ - مع - زله - مهم
٩ - ولع - أ.أ - وجل
١٠ - رينولدز - ره

عذاب الحب

● محمود قاسم شاهين (ابو زكي)

نامت عيون البشر وفضلت انا سهران — وصارت عيوني لنجوم الليل بتحاكي
مجروح جرح الهوى ومطعم باحزان — ما عرفت طعم الحياة يا حلوة لولاكي

صارت حياتي ملل وتراكم النسيان — وما كان عندي امل من دون ملقاكي
حبك عا قلبي حكم واصبحت انا حيران — لا تزيدي قلبي الم بالله رحماكي

ونزلت بحر الهوى ابحث عن الخلان — ردت امواج الهوى مجداف مرساكي
واصبحت جوى البحر مثل الطفل غرقان — ما قدرت انقذ حياتي بسفن وشباكي

حلوة جبينك ظهر يخجل بدر نيسان — فتنة لكل البشر والرب انشاكي
يا ليل نبكي سوى ونتشارك الاحزان — ودموع عيني دما بتهون فداكي

ولولا عيونك ما زاد القلب هيجان — وقلبي عاطنا الحسن يا بنت هناكي
عايش عالحظة امل بالحب والغفران — ويا ليت بيك على الاخلاص رباكي

يا رب بعد الجفا يا مجمع الخلان — ترجع ليالي الهنا ويعيد صفواكي
ونعمة رضاكي تمت جرى العقل واذهان — وعيني بحب الوفا والخير ترعاكي

يا قلب عادوا احباب لنا وازدانت الاوطان — واحلو ليل السهر في ليل حناكي
وتغمر ليالي الفرح فتياتنا وفتيان — واكليل ورد وهوى المحبوب اهداكي

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٢/٩/٢٨

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - علوم
٨.٤٥ - اول القراءة
٩.١٠ - قصص للصغار «كان يا ما كان»
٩.٢٠ - فهم المقروء
١٠.٤٥ - للصغار «شارع سمسم»
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١٢.٠٥ - مدنيات
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ - علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٦.٠٠ - الفيلم السينمائي «عجلات المجد»
١٧.٥٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٨.٠٠ - ملكة جمال العالم (٩٢)
١٩.٠٠ - الفيلم الوثائقي «الى ديانا مع الحب»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج غنائي
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٢٠ - «انا وانت مع ميكي غبرينيلوف»
٢٣.٣٠ - «الى اللقاء يا اولاد» فيلم السهرة الفرنسي
١.٠٠ - «ديان شور وفرقة كونت بيسي»

الكونغرس يأمر باجراء استفتاء حول عقوبة الاعدام في واشنطن

● واشنطن - و.ص.ف - تبنى الكونغرس الامريكي مساء الخميس الماضي مشروع قانون يقضي بالدعوة الى اجراء استفتاء حول تطبيق عقوبة الاعدام في مقاطعة كولومبيا التي تضم العاصمة واشنطن، وهي واحدة من المدن الكبرى الاكثر تأثرا بالجريمة والمخدرات.

وتبنى مجلس النواب وبعده مجلس الشيوخ هذا المشروع الذي ارسل بعد اقراره الى البيت الابيض للمصادقة عليه. ويقضي القانون باجراء استفتاء في الايام التسعين التي تلي دخوله حيز التنفيذ. ومثل هذا الاستفتاء قد يجري في الثالث من تشرين الثاني اي مع الانتخابات الرئاسية.

يذكر ان عاصمة الولايات المتحدة تديرها بلدية مستقلة لكنها ليست ولاية، وبالتالي فإنها موضوعة تحت اشراف الكونغرس في بعض الميادين.

وتعارض رئيسة بلدية العاصمة الفدرالية شارون برات كيلي تطبيق عقوبة الاعدام. وقد قالت في هذا الخصوص «اننا نعامل كأشخاص احرار عندما يتعلق الامر باداء الخدمة في الخليج الفارسي او بدفع الضرائب الفدرالية. فلماذا لا نعامل بالطريقة نفسها عندما يكون الامر متعلقا بحياتنا اليومية».

تجدر الاشارة الى ان واشنطن التي تضم الادارة الفدرالية والكونغرس تشهد منذ سنوات ارتفاعا في نسبة الجريمة. وقد سجلت منذ مطلع العام ٣٢٢ جريمة و ٢٥٠ سرقة سيارة. وسجلت العام الماضي ٥٠٠ جريمة قتل.

زوج ياباني يقدم زوجته لسمك القرش

● القت الشرطة القبض في غرب اليابان على صياد سمك في الاربعين من العمر لاتهامه بأنه استعمل زوجته كطعم لسمك القرش. وقالت الشرطة ان موتواشي نيشيمورا وقريبه تاكايشي كونو (٣٨ سنة) وكلاهما من ماتسوسي قررا «معاقبة» الزوجة الفتية البالغة من العمر ٢٢ سنة فربطاها بشبكة صيد والقياها عدة مرات في المواقع البحرية التي يرتادها عادة سمك القرش.

الزوجة التي بقيت اكثر من نصف ساعة معلقة في الشبكة تحت الماء في مكان لا يبعد كثيرا عن المكان الذي هاجم فيه قرش ابيض صيادا في اذار الماضي قالت للمحققين «اعتقدت اني سأموت وطلبت منهما ان يتوقفا عن ذلك ولكنهما رفضا الاستماع الي».



تهنئة

اطيب التهاني واحرها نتقدم بها الى الرفيقين والزميلين لميس وفؤاد سلمان بولادة المولودة بيسان ونتمنى لها حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديها.

هيئة تحرير «زوهديرخ» وموظفو
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



● رابحة مرقس.. وجه فلسطيني حقيقي ●

فيلم فلسطيني يحلق في آفاق جديدة

الجبل - بين تحرير المرأة.. والارض

■ نسيم فلسطين المنعش يهب علينا من كل لقطة في هذا الفيلم الروائي الآسر.. نعم، هو يفاجئنا بخلوه مما نتوقعه.. فلا عربات قوات الاعداء تمر في الشوارع، ولا جنود الاحتلال يقبضون على اطفال الحجارة، ولا الحديث يدور حول الانتفاضة والنصر.. ولكن «الجبل» الذي يتجاوز نصف الساعة بقليل، سواء بوجوه ابطاله، واماكن تصويره، وقصته، أثار مناقشات على قدر كبير من الجدية والخصوبة ■

● بقلم: كمال رمزي - القاهرة ●

■ مخرج الفيلم: حنا الياس، من مواليد «الجش» بالقرب من الناصرة عام ١٩٤٨.. درس السينما باحدى الجامعات الامريكية في لوس انجلوس.. حقق اربعة افلام روائية قصيرة قبل «الجبل»: «الارض السوداء»، «المستشار»، «الرحيل»، «الصبح».. وحنا الياس تتلمذ على يد المونتير الشهير ريتشارد ماركس، الذي نفذ مونتاج سلسلة «الأب الروحي» لكوبولا.. وفيلم «الجبل» هو مشروع التخرج.. عرض في عدة مهرجانات، ونال عدة جوائز احدثها وليس آخرها جائزة مهرجان فلسطين بمدينة القدس الذي عقد في الفترة من ٢ الى ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٢.. وهذا المهرجان يختص بالافلام التسجيلية والروائية، القصيرة والطويلة، وينظمه الشباب العربي الفلسطيني، وعلى رأسه ادوار كتاب وجورج خليف.. ويعتمد على شرائط ١٦ مم لسهولة عرضها، ونقلها من مكان الى آخر.. والافلام التي عرضت فيه - ٣٢ فيلما - صنعها او شارك في تحقيقها وانتاجها الشباب الفلسطيني.



● مخرج الفيلم، حنا الياس سعيد بالجائزة، ويبدو مع فاتن حمامة في مهرجان السينما العربية - باريس ●

في تقديمه لـ «الجبل»، قال حنا الياس: اهتممت بالحياة اليومية في بلادي.. نحن نعيش مثل كل البشر، عندنا تقاليد بعضها ايجابي وآخر سلبي.. لا اقدم ابطالا فوق العادة، ولكن شخصيات من لحم ودم ومشاعر، بينهم من احبه ومن لا احبه.. ابتعدت عن «التنميط» والنماذج الجاهزة.. عايشت قصصا قريبة من قصة «الجبل» مرارا.. اذكر، عندما كنت طفلا، ان ماتت في بلدتي شابة جميلة، آية في اللطف والنضارة.. فيما بعد عرفت انها قتلت لأنها احبت شابا.. تكررت هذه القصة.. وبالنسبة لي، عشت مراهقتي شغوفا بالجنس الآخر - وما زلت - ولكنني كنت شديد الغيرة على اخوتي البنات، يفور الدم في عروقي اذا رأيت واحدة منهن تتحدث مع احد.. ادركت لاحقا اننا نعيش في مجتمع ذكوري، ابوي، يقوم نصفه بقمع النصف الآخر.. وارى ان تحرر النصف المستلب من شروط تحررنا الكامل، بل وتحرر مستقبلنا، فالمرأة الحرة ستربي جيلا حرا.. كتبت سيناريو «الجبل» وقامت بتصويره ايفون ملكش في شمال فلسطين. وبالطبع نفذت المونتاج.. بحثت طويلا عن الفتاة التي ستقوم بدور البطولة.. اردت ان تكون ملامحها شديدة الفلسطينية. واخيرا وجدتها، رابحة مرقص من «كفرياسيف».. اخترت الشاب الذي تحبه من «غزة»، رشيد مشهراوي، نوع ما من القوة الروحية، اسندت دور والد الفتاة لاديب جهشان، من «يافا»، وهو ممثل جيد.. اما دور الجدة العجوز، فبعد البحث لم اجد افضل من جدتي الحقيقية، مسيحية عساف، ولكنها ارهقتني جدا.. دأبت على مناقشتي في كل صغيرة وكبيرة، ولم تتوقف عن تأنيبي لأنني سأشتغل بالسينما، فهي تفضل ان اصبح طبيبا للأسنان.

وعن عرض الفيلم داخل فلسطين المحتلة قال المخرج: من حسن الطالع ان مهرجان السينما الفلسطينية عقد دورته الاولى ابان انغماس حكومة شمير في الانتخابات، وبالتالي لم تكترث بنشاطنا، وعقب المهرجان، عرض فيلمي مع افلام اخرى، في التجمعات الفلسطينية، سواء في المدن او المخيمات.. وبالطبع كان الفضل في تعدد عروضها يرجع لكونها «١٦ مم»، الأمر الذي لا يستلزم وجود آلات عرض ثقيلة او مكان من الصعب تجهيزه.. ونفكر الآن ان نعتمد على شرائط الفيديو التي ارى ان المستقبل لها، خاصة في مثل ظروفنا.

● الفيلم.. ●

يبدأ «الجبل» بلقطات متداخلة لجبل «جرمق» بالتلال المحيطة به.. النهار الباكر حيث اشعة الشمس والليل حيث ضوء القمر.. الكاميرا تستعرض المكان لتهبط وتقترب من صخور واعشاب برية.. صوت طلقة رصاص وذراع شابة مدلاة.. تسيل عليها قطرة دم.

الواضح، ان حنا الياس، يعرف فضيلة الاختزال والاختصار.. فبدلا من ان نشهد القاتل، والضحية، وفوهة البندقية، اكتفى باللقطة السابقة التي تختزل عدة لقطات، وتجعلها لقطة واحدة، مثيرة وقوية ومعبرة.. في اللقطة التالية، تطالعنا الجدة العجوز، تجلس امام بيتها المبني بالاحجار، المكون من طابق واحد.. تناجي نفسها بصوت متهدج، يفيض بالشجن.. وندرك ان الضحية لم تكن سوى حفيدتها، قتلت لأنها، فيما يبدو، احبت.. وعلى طول الفيلم، نلمس تلك العلاقة الوثيقة التي تربط بين الجدة، وحفيدتها الشابة.

الحفيدة، رابحة مرقس، بأدائها المرهف الرقيق، تتكدر ملامحها عندما يحدثها والدها عن العريس الثري الذي قرر ان يزوجها له.. ولا يلجأ «الجبل» الى المواقف الصارخة.. ذات الطابع الميلودرامي، فأسلوبه يتجه نحو التأمل العقلاني الهادئ.. وحتى في المشاهد الساخنة، مثل ذلك المشهد

● البقية على ص ١٠ ●

العلاقة بين الفنون الثلاثة

● هناك علاقة وطيدة بين الفنون الثلاثة، ونقصد بها فنون المسرح والسينما والتلفزيون فالمسرح على سبيل المثال اعطى السينما الفنان الممثل، والتلفزيون اخذ من المسرح مؤلفيه، والسينما اعطت التلفزيون بعض المصطلحات الفنية الحرفية الى جانب الشرائح السينمائية التي يستعان بها في بعض الاحيان.

ولقد ثبت من خلال التجارب العملية ان المؤلف المسرحي الذي اجاد عمله هو الاقدر على الكتابة للتلفزيون، خصوصا ان التلفزيون يتطلب من مؤلفيه السير في تأليف نصوصهم على النهج الذي يشبه الى حد بعيد ما يتبع في التأليف المسرحي. وهو النهج الذي يقص فيه المؤلف قصته بواسطة شخصيات تشبه الى حد بعيد شخصيات الحياة، موفرا لها ما يجعلها تثير اهتمام المشاهدين، واضعا على السنتها حوارا فيه سمات الحقيقة، وهذه هي قواعد التمثيلية التلفزيونية والمسرحية على حد سواء. وهي بالتالي قواعد الاعمال التلفزيونية المعدة او المقتبسة، غير اننا نلاحظ ان التلفزيون ومن عدة نواح هو أقل قيودا وتزمتا من المسرح لأنه يستطيع ان يسلك طريقا مختصرة لا يستطيع المسرح ان يسير عليها، ويستطيع الانتقال من منظر الى اخر ومن ممثل الى آخر في وقت اقل مما يتسنى للمسرح كما انه لا يفرض على المؤلف ان يواجه مشكلات المحافظة على انتباه الجمهور خلال الفصول الطويلة، او تدبير الحيل لدخول الشخصيات او خروجها كما هو الحال في المسرح.

وعلى الرغم من ان الروابط والعلائق التي تربط بين الفنون تبعا لمتطلبات الاحداث الدرامية الا ان هناك بعض الفروق التي تفصل قليلا بين الفن والآخر.

ومن الروابط التي تربط هذه الفنون المرئية بعضها ببعض، هي ان كاتب السيناريو السينمائي هو من اقدر الكتاب الذين يستطيعون المساهمة في الاعمال التلفزيونية وذلك لأن خبرته في المجال السينمائي تجعله يعرف كيف يستطيع صوغ القصة التلفزيونية في صور، وكيف يرويها في خط مستمر لا تعترضه فواصل، ويعرف ايضا كيف يستحوذ انتباه المشاهدين على الرغم من ان التمثيلية التلفزيونية بعيدة عن التنميق، قليلة المشاهد الخارجية لا تتطلب عددا كبيرا من الممثلين وتعتمد على الديكورات المحدودة التكاليف.

بعد هذا يأتي سؤال حتمي يقول: وهل هناك علاقة بين الاذاعة المسموعة وبين المسرح والسينما والتلفزيون، وما مدى هذه العلاقة ان وجدت؟! والواقع ان هذه العلاقة في ظن البعض بعيدة كل البعد لأن التأليف الاذاعي المسموع له قواعده. وليس هناك اي رابطة تربط بينه وبين الفنون المذكورة، وهذا القول مردود على نفسه لأن المؤلف الاذاعي له خبرته في الاصوات ومن ثم فهو يفيد الاعمال المرئية وبالذات التلفزيونية في حالة الكتابة لها لأن كتاب التلفزيون كثيرا ما ينسون التأثير الذي يمكن ان تحدثه الكلمات او الموسيقى في اعمالهم، ومن هنا يكون الكاتب الاذاعي هو الاقدر على التأليف التلفزيوني بالحوار الجيد والمؤثرات الصوتية الموحية وبالموسيقى التي تشترك في صنع الحدث الدرامي، وهذه المزايا الصوتية كلها تبعث في المشاهد المرئية التلفزيونية المزيد من التأثيرات وحرارة الحياة شرط ان يحسن ادماجها في ثنايا العمل الدرامي.

هذه بعض مميزات العلاقة بين فنون المسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة المسموعة التي ظن البعض ان لا علاقة لها بكل هذه الفنون.

ان الفن في شموليته يجمع بين الفنون جميعا وهذه حقيقة لا بد من ادراكها.

(حسن مسعود عثمان)

يوم السبت القادم (٣/١٠/٩٢):

الحلقــة الاخيــرة مــن «مسرحفزيون» بــدون متســابقين وبــدون جـــوائز

* الحلقة تشتمل على محاور نقاش حول المسرح والأغنية *

● حيفا - لمندوبنا الفني - يبث التلفزيون الاسرائيلي ضمن فترته العربية، يوم السبت القادم (٣/١٠/١٩٩٢)، الحلقة الأخيرة من برنامج «مسرحفزيون» الذي انتجه وتولى تقديمه المذيع التلفزيوني المعروف زهير بهلول.

وستكون هذه الحلقة الأخيرة مختلفة تماما عن سائر حلقات البرنامج. ويستمر بثها لمدة ساعة.

وقد شارك في تسجيل هذه الحلقة، بالاضافة الى مقدم البرنامج، الممثلون محمد بكري وسليم ضو وسلوى نقارة - حداد ويوسف ابو وردة وغسان عباس والفنانون تيسير الياس وريم بنا وزيوار بهلول.

واستضافت الحلقة الناقدين انطوان شلحت والدكتور حبيب بولس، حيث شاركا في عدة محاور للنقاش تركزت حول اعطاء تقييم لبرنامج «مسرحفزيون» ولأوضاع المسرح المحلي والممثل العربي والأغنية المحلية وغير ذلك من مواضيع فنية ادبية شارك في النقاش حولها، كذلك، سائر الممثلين والفنانين الذين سجلوا الحلقة.

واضافة الى محاور النقاش السالفة اشتملت هذه الحلقة على بعض مقاطع «الباروديا» وعلى مجموعة من المعزوفات والأغنيات.

اخيرا تجدر الاشارة الى انه خلافا لسائر حلقات برنامج «مسرحفزيون» فان الحلقة الاخيرة جرى تسجيلها بدون جمهور ومن خلال الاستعاضة عن المسابقة التقليدية والمتسابقين الاعتياديين بمسابقة غير اعتيادية ومتسابقين لا يطمحون للفوز بالجوائز المقدمة.

■■ حصاد السنة العبرية:

انتعاش وزيادة الارباح الخيالية في البورصة والبنوك في ظل تعمق مسار الأزمة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في اجواء لا تبعث على المسرة في نفوس الجماهير الشعبية الواسعة يصادف اليوم، الاثنين (٩/٢٧)، رأس السنة العبرية واستقبال عام جديد. فمدلولات التطور الاقتصادي والاجتماعي تشير الى ان حصاد العام الماضي ابرز استمرارية السنوات العجاف التي تجسم مدى عمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية. فمن ابرز الدلائل الاقتصادية التناقض الصارخ بين استمرارية الركود الاقتصادي وزيادة البطالة الواسعة وتخفيض الاجور الحقيقية وبين الارباح الخيالية التي جنتها البورصة والبنوك (البيع بيزنس). فسنة ١٩٩٢ كانت سنة البورصة والبنوك وتعميق حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل. وسأحاول في هذه العجالة التركيز على ابرز الدلائل والمؤشرات الاقتصادية خلال الاشارة الى المستجدات في طابع العديد من المظاهر.

● البطالة: تشير المعطيات الرسمية الى انه بالمقارنة مع السنة العبرية الماضية ارتفع عدد العاطلين عن العمل من (١٨٦) الفا (٩.٧٪ من مجمل قوة العمل) في ايلول ١٩٩١ الى حوالي ٢٣٠ الف عاطل عن العمل (حوالي ١٢.٢٪ من مجمل القوة العاملة). ونزعة الزيادة المتواصلة في عدد العاطلين عن العمل تجسد احد مظاهر الازمة الاقتصادية - الاجتماعية البنيوية. والبطالة اصبحت ظاهرة مزمنة وليست ظاهرة عابرة كما هو الحال في الازمة الدورية. والعامل الاساس لتعميق حدة هذه الظاهرة يكمن في جوهر السياسة الاقتصادية المنتهجة. ففشل البرنامج الحكومي في توجيه الاستثمارات للقطاع التشغيلي الانتاجي وتوفير اماكن العمل سببه ليس عدم توفر الرساميل المطلوبة (ازدهار البورصة والبنوك وانتعاشهما يؤكد ذلك) بل عدم توفر سياسة منهجية للتنمية الاقتصادية واستيعاب العاملين عن طريق توفير اماكن عمل عديدة. فبسبب نسبة الفائدة البنكية العالية والتبذير الهائل على الاستيطان الكولونيالي والانفاق العسكري والتناقض الهائل بين طاقات الاقتصاد وامكانيات استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة - كل ذلك ادى الى تعميق وتوسيع ظاهرة البطالة. كما ان وجود بطالة واسعة اصبح من الأسس المنهجية للسياسة الاقتصادية الرسمية كوسيلة لتخفيض الاجور وزيادة الارباح. فجنبا الى جنب مع زيادة البطالة انخفضت الاجور الحقيقية للعاملين. فخلال السنة العبرية الماضية انخفضت الاجور الحقيقية بنسبة ٦.٣٪ بالمقارنة مع السنة التي سبقتها.

● التضخم المالي: تهلل الدوائر الرسمية وتروج «للمكسب» الذي تحقق في مجال وتيرة التضخم. فحقيقة هي ان نسبة التضخم المالي انخفضت من معدل ٢٠.١٪ في السنة العبرية ٩١/٩٠ الى ١٢ - ١٣٪ في العام ٩٢/٩١ وينتظر ان تكون نسبة التضخم في العام ١٩٩٢ (٩.٥ - ١٠٪)! والواقع ان هذا «المكسب» تحقق على حساب تأجيج حدة مؤشرات اخرى. تحقق على حساب التخفيض التدريجي الزاحف وبنسبة ضئيلة ولكن بشكل مستمر لقيمة العملة. وهذا التخفيض يعتبر احد عوامل تخفيض الأجور الحقيقية و «التعويض» على اصحاب رؤوس الاموال من المشغلين في جرف الارباح التضخمية. كما ان الارتفاع النسبي القليل في وتيرة التضخم ادى الى زيادة ارباح البنوك عن طريق زيادة سعر الفائدة البنكية التي بلغت ٢٢ - ٢٣٪ الفائدة الاعتيادية وحوالي ٣٠٪ عن السحب الزائد.

● انخفاض الاستثمارات في الاملاك الثابتة بنسبة ٣٪ بسبب الانخفاض في البناء الشعبي بنسبة ١١٪، خاصة في النصف الاول من عام ١٩٩٢ بعد ان شهد ارتفاعا بنسبة ٢٩٪ في النصف الثاني من عام ٩١. كما ان الانتاج القومي المحلي ارتفع بنسبة ٤.١٪ فقط.

● زيادة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات: ازداد العجز في الميزان التجاري بنسبة ٢٨٪ بالمقارنة مع السنة العبرية الماضية ووصل الى ٣.٦ مليار دولار بالحساب الجاري. وخلال الخمسة اشهر من السنة الحالية ١٩٩٢ زاد عجز الميزان التجاري بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية بـ ٢٦.٤٪ وازداد العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٢٨٪ وبلغ ٥.٨ مليار دولار. وهذه الدالة المحصلية تجسد نتائج العملية الاقتصادية في ظل الركود وزيادة الهجرة الواسعة. ومن الدلائل البارزة ان الناتج القومي للفرد الواحد انخفض في هذه الفترة بنسبة ٢٪.

● عجز الموازنة الحكومية: زاد عجز الموازنة الحكومية خلال هذه الفترة بنسبة ٤.٢٪ واصبح العجز يؤلف ٣.٨٪ من الناتج القومي (بدون القروض) و ٥.٨٪ من الناتج القومي (مع القروض).

● البورصة: شهدت البورصة الاسرائيلية (سوق الاوراق المالية) ازدهارا يعيد الى الذاكرة عهد البورصة في اواسط السبعينات. فمن استثمر امواله في البورصة في السنة الماضية جرف ارباحا اسمية بنسبة ٤٧٪ وفي وقت تتراوح فيه نسبة التضخم حوالي ال ١٠٪. فالربح الاسمي (بعد خصم نسبة التضخم) للأسهم بلغ معدله ٣٥٪. وبلغت قيمة الاوراق المالية المتداولة في البورصة في نهاية السنة العبرية (٦٠) مليار شيكل مقابل ٣٥.٥ مليار شيكل في نهاية السنة العبرية الماضية (انظر: «معريف» ٢٥/ ٩٢/٩). وفي التقرير عن البورصة (المصدر ذاته) فقد بلغت ارباح اصحاب الاسهم التجارية المتداولة في بورصة تل ابيب - ربح عرآم - بين (٢٤ - ٢٥) مليار شيكل ربحا صافيا لا يدفعون عليه ضريبة دخل او ضريبة ارباح. وجنى سماسرة السوق المالية من اصحاب الاسهم «اورسنات باروخ - ٥» ارباحا خيالية بسبب الارتفاع الجنوني للسعر الاسمي لاسهمهم بنسبة ٣٥٢٪ سنويا. واسعار اسهم الشركات الصناعية بمعدل ١٣٧٪ سنويا. اما سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء، فقد ارتفعت اسعارها بنسبة ٩.١١٪ فقط (هنا الافضل للمستثمر ان يوظف في البنوك لان نسبة الفائدة اعلى ومضمونة). وزادت الارباح الصافية لصناديق الائتمان ٦.٣٤٪ مقابل ٣.٣٦٪ في السنة العبرية السابقة.

ان زيادة ارباح الاوراق المالية (اسهم، سندات الخ) يجسد احد معالم تناقضات الرأسمالية المعاصرة. فمقابل الركود الاقتصادي وزيادة البطالة، وبالرغم من انخفاض وتيرة التضخم نسبيا تنتعش البورصة وتحقق ارباحا خيالية (في السبعينات ازدهرت البورصة في ظل نسبة بطالة ضئيلة ووتيرة تضخم عالية جدا). وتعود اسباب هذا «الازدهار» الى ازمة القطاع الانتاجي والى عدم فرض ضريبة على ارباح البورصة واحتمالات الربح الاكبر جراء جلب رساميل محلية واجنبية الى التداول في البورصة في ظل تخفيض زاحف ضئيل في قيمة الشيكل ولكنه متواصل مما يعكس مدى عدم الاستقرار الاقتصادي - عامل لتوجيه الرساميل من الانتاج الى التداول.

● هيمنة وزيادة ارباح المجمعات البنكية: التقارير الرسمية التي تنشرها البنوك تشير الى استمرارية نزعة هيمنة المجمعات البنكية والرأسمال المالي على الاقتصاد. ففي النصف الاول من العام ١٩٩٢ زادت ارباح المجمعات البنكية الثلاثة (هبوعليم، لئومي، ديسكونت) بنسبة ٣٦٪ وبلغت (٢٤٢.٢) مليون شيكل - مقابل (١٧٨.١) مليون شيكل في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت ارباح «بنك هبوعليم» (١١٠.٨) مليون شيكل ولئومي ٨١.٧ مليون شيكل وديسكونت ٤٩.٧ مليون شيكل. اما ارباح البنكين الآخرين في مجموعة «الخمسة الكبار» - بنك «هبنلئومي» فقد بلغت ارباحه في نفس الفترة ٣٧.٧ مليون شيكل و «همزراحي» ٢٦.٧ مليون شيكل («يديعوت احرونوت» ٩٢/٩/١). وجميع هذه الارباح هي ارباح صافية (بعد خصم الضريبة). فمع الضريبة مثلا بلغت ارباح «بنك لئومي» ٢٨٣ مليون ش و «هبوعليم» ٢٧٣ الخ. ومجمل ارباحهم (الخمسة الكبار) بلغ في نصف السنة (١.٦) مليار شيكل (مع الضريبة) و (٣.٨) مليون بعد خصم الضريبة. وتعود الاسباب الى: (أ) - نسبة الفائدة البنكية العالية حوالي ٢٢٪ على القروض مع عمولة اضافية بنسبة ٤٪ مما يؤمن للبنك ربحا كبيرا اذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة التضخم تتراوح بين ٩.٥٪ - ١٢٪. (ب): استغلال ازمة القطاع الانتاجي واحتياجاته للقروض مما حافظ على السعر المرتفع للفائدة البنكية واوقع العديد من المرافق الانتاجية، مثل «كور» وغيرها تحت سيطرة البنوك عن طريق المشاركة في شراء الاسهم. (ج) البنوك هي المسيطر الاساسي في البورصة التي تملك الاسهم الدسمة المتداولة وتجني الارباح الخيالية.

■■ الخلاصة:

ان هذه المعطيات الصارخة تشير الى انه في ظل ازمة الركود الاقتصادي تتعمق اكثر وتزداد اكثر حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل واستمرارية نزعة زيادة حصة اصحاب رؤوس الاموال سنويا من مجمل الدخل القومي وعلى حساب تخفيض حصة الفئات الشعبية والكادحة. والتقارير التي تنشرها مصلحة التأمين القومي عن سلم المداخيل تشير الى انه اذا كانت مداخيل العشر الاعلى من اصحاب المداخيل بالمقارنة مع العشر الاخير في السلم تساوي (١:٨.٩) عام ١٩٩٠ فقد ارتفعت الى (١:١٠) عام ١٩٩١ وينتظر ان تصل الى (١:١٢) حتى نهاية العام ١٩٩٢ بسبب زيادة البطالة وزيادة عدد اصحاب المداخيل تحت خط الفقر الذي يبلغ عددهم اليوم حوالي نصف مليون انسان. فالعُشرين العاشر والتاسع في اعلى درجة سلم المداخيل من بين العاملين باجرة (اصحاب الشركات والبنوك يتقاضون اجرة ايضا!!) «ينعمون» بـ ٤١.٦٪ من مجمل المداخيل اليوم بينما العُشرين الدنيين من درجات السلم لا ينعمون الا بـ ٦.٣٪ من مجمل المداخيل. ومشروع الميزانية للسنة الجديدة يؤكد بأن الوضع المعيشي لاوسع الفئات الشعبية والعاملة في العام الجديد لا يحمل في طياته تباشير البسمة، خاصة اذا واصلت الحكومة نهجها وفقا للميزانية ولم تعمل على بناء سلم اولويات جديد يأخذ بالاعتبار اهمية انجاز التسوية العادلة التي تمكن من اجراء تقليص جدي في النفقات الهائلة على التسلح والمصروفات الكولونيالية وتحويلها لمصلحة التنمية والرفاه الاجتماعي.



.. وما هو ذنب الشعب العراقي؟!



● بقلم: نهاد جدعون ●

● حين وقعت واقعة «عاصفة الصحراء» تزعزعت ابداننا من مشاهد القسوة والجبروت، التي تجلت من خلالها غطرسة الحلفاء. وتكشفت اغوار طبيعتهم الفاشية وهم يطلقون القذائف والمتفجرات ويحصدون ارواح الشعب العراقي حصدا ويلتقطون ابدانهم اشلاء ويرتلون اشلاءهم تزيقا. وكل ذلك بعد انسحاب العراق من الكويت. ثم عادوا بدرعاتهم المسلحة وطائراتهم النفاثة واساطيلهم البحرية والجوية بادعاء كاذب لاخفاء الامر على الرأي العام العالمي وكأنهم جاءوا لمناصرة الشيعة في الجنوب العراقي وليس للتسلط على ابار النفط وتقسيم العراق الى ثلاث دويلات طائفية: «كردية» في الشمال، «سنية» في الوسط و «شيعية» في الجنوب.

فضلا عن ذلك لا تزال لجنة العقوبات الدولية تنفذ حصارا اقتصاديا على العراق لخنق الشعب العراقي، وكأن الشعب العراقي برمته وبالذات الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى هم المذنبون، لأنهم ما يزالون يسيطرون على آبار النفط في العراق رغم الحظر الدولي المفروض عليهم. وهم الذين يتكئون على امراء السعودية والكويت في مجالس الانس واللهو الماجن التي لا تخمد لها جذوة في قصورهم. هذا عدا عن ازعاج اصحاب السمو الأمراء بأداء فريضة الحج في بيت الله الحرام.

وهم الذين يخفون صواريخ «سكاد» حاملة الرؤوس النووية والنيتروجينية وراء شاشات التلفاز التي يملكونها..

واذا كان الشعب العراقي نفسه خطيرا الى هذا الحد فلا عجب ان تقلده شعوب عربية اخرى. لذا فمن الضروري معاقبته بحصار اقتصادي شديد لا تنفك اغلاله وقيوده الا باستسلام وخنوع الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى.

ولا يهم هيئة الأمم المتحدة موت عشرات الالاف من الاطفال العراقيين بسبب النقص في المواد الغذائية والطبية، فهؤلاء هم حجر الزاوية في صرح الوطن، ويلعبون دورا خطيرا في السياسة العالمية بل ويتظاهرون وهم في احضان امهاتهم ضد بوش، الذي ان لم يردعهم بالحصار الاقتصادي فسيسقط في الانتخابات البرلمانية القريبة، الامر الذي يفرح الشامتين وعلى رأسهم عدوه اللدود صدام حسين.

اما النساء العراقيات فهن مذنبات. كيف وهن يلدن اطفالا مشاغبين لا ينصاعون للحظر الدولي ويخترقون بطائراتهم الورقية خط العرض ٣٢. كيف وهن النساء - العائل الاصلي للرضيع - يرضعن اطفالهن بحليبهن الطبيعي، وفي هذا اخلال بالحصار الاقتصادي الذي يمنع استيراد حليب البقرة الهولندية ويعرض بالتالي الاطفال العراقيين للأخطار والموت.

كذلك الأمر مع الشيوخ العراقيين فهم يحترمون صدام احتراما لا حد له وتبجيلا يكاد يقترب من التقديس، وتصرفات شيخوخية كهذه ذات اسقاطات عجائزية بالغة الخطورة، لذا يجب حرمانهم من العكاكيز التي يتخذونها سندا لهم.

اما المرضى العراقيون فيجب حرمانهم من مواد التخدير الضرورية لاجراء العمليات الجراحية ليشعروا بالالام الفظيعة. تصوروا مبلغ الالم الفظيع الذي يقاسيه مريض تبتر ساقه مثلا بدون مواد تخديرا

وهكذا اضيفت حجة واهية من سلسلة الحجج الواهية التي تبرر عبثا دخول الحلفاء للعراق وهي مساعدة سريعة لسكان الجنوب العراقي على تحقيق الحرية والاستقلال. فالسكان في الجنوب يختلفون عن السكان في الشمال، او عن السكان في الوسط. مع العلم انهم كلهم عراقيون في القومية ومعظمهم مسلمون في الديانة.

ان حجة سخيفة كهذه تدعونا الى الاستنتاج بأن الحلفاء مستعدون لمساعدة الشعب العراقي او اية فئة منه اينما وجدت في الشمال او الجنوب على التخلص من رئيسه وليس للحصول على المواد الغذائية والطبية الضرورية للشعب.

انه من الجرم الفاحش تعذيب الشعب العراقي والانتقام منه بحصار اقتصادي لا آخر له، ويجب على هيئة الأمم المتحدة وضع حد لهذا الجور من الغموض والكتمان لا مبرر لهما، الا ان يكون هنالك ما تحرص الهيئة المذكورة على اخفائه لاسباب تعلمها هي.

■ العراق

يهربون النفط ويبنون قصرا جديدا لصدام..!

يقوم العراق بخرق الحصار عليه لمنعه من تصدير النفط عن طريق تركيا. فهو يهرب اسبوعيا نفطا بقيمة نصف مليون جنيه استرليني. ويتم التهريب بواسطة شاحنات نقل اعدت لهذا الغرض بشكل خاص، بعد ان جرى تمويهها. ومقابل (..٩٠) جنيه استرليني (وهو سعر عال جدا..) تقوم الشاحنة باختراق الحدود العراقية - التركية وصولا الى هدفها.

صحيفة الـ «ديلي ميرور» البريطانية التي نقلت النبأ تقول ان هذا النشاط معروف للقيادات العليا في لندن وواشنطن. ولكنها تختار الصمت ازاءه.

من جهة اخرى نقل عن مصادر عربية قولها ان صدام حسين بنى قصرا جديدا للرياسة في منطقة العامرية في بغداد، يحتوي على احدث اجهزة الدفاع الأمني والوقاية. يضم القصر ٣٥ جناحا، بينها اجنحة سرية تحت الارض. امامه اليمت بحيرة صناعية تحيط بها تماثيل لخمس حوريات، صنعت في ايطاليا. والحوريات يتحركن بتوجيه الكتروني من قاعة القصر الزجاجية.

■■ المغرب

الملك يهدد مصر.. اذا استقبلت كاتبا من المعارضة؟!

منذ ان اصدر الكاتب المغربي مؤمن ديوري، كتابه «لمن ينتمي المغرب»، وهو يتعرض للملاحقة والمطاردة. وكان آخر ما تعرض له منعه من دخول مصر - رغم انه يحمل التأشيرات اللازمة - وطرده يوم الاربعاء الماضي.

الكتاب المذكور يحاول ان ينقض النظام الملكي ويرفضه ويزعزع «القناعة» في الشارع بأن المغرب هي ملك للملك يتوارثها افراد الاسرة الملكية ابا عن جد.

ومنذ ان صدر الكتاب في مطلع العام الماضي والسلطة المغربية تطارده. اضطر الى الهرب الى فرنسا. وهناك طردته المخابرات بضغط من مخابرات الملك فانتقل الى دولة «غابون» الافريقية ولكن الأمر تسرب الى القوى الدمقراطية الفرنسية، وقبل ان تقوم الضجة اعيد الى فرنسا بعد شهر. ويعيش بداخلها في قلق دائم على حياته.

في الاسبوع الماضي جاء الى مصر للمشاركة في مؤتمر دولي حول الادب والحريات. وعندما وصل الى المطار، وكان يحمل تأشيرة دخول (فيزا) من السفارة المصرية في باريس، ابلغه ضابط الأمن بأن التعليمات لديه تجبره على منعه من دخول البلاد. والسبب - قال الضابط - الملك المغربي هدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر اذا سمحت للكاتب ديوري بالدخول وحضور المؤتمر.

وكان الكاتب قد التقى في الطائرة البروفسور الامريكي دانييل برمبرغ، الذي يشارك هو ايضا في المؤتمر. فقام هذا بالاتصال مع منظمي المؤتمر. وبدأ رجال القانون يسعون لالغاء قرار المنع. ولكن السلطة المصرية اجابتهم هذه المرة بأن «فرقة مغاوير من عملاء المغرب وصلت الى القاهرة بهدف اغتيال الكاتب مؤمن ديوري. ولذلك، فانها - اي السلطات المصرية - تطرده حفاظا على حياته».

■■ ليبيا

وحدة قوى المعارضة

توصلت مختلف قوى المعارضة في ليبيا الى اتفاق للتنسيق والتعاون فيما بينها لتحقيق هدفها المشترك باسقاط نظام العقيد القذافي وحكم «المؤتمر الشعبي». واقسم قادة المعارضة على ان لا يقوم اي منهم بفتح اي باب للحوار مع القذافي ومبعوثيه والعمل فقط من اجل الاطاحة به.

والمعارضة الليبية المقصودة تتألف من:

● رفاق الأمس في قيادة الثورة الليبية، وهم الذين شاركوا في الثورة وتبوأوا المناصب لكنهم اختلفوا مع القذافي واستقالوا او اقيلوا. ويبرز بينهم بشكل خاص عدد من الدبلوماسيين الليبيين الذين خدموا في دول الغرب والامم المتحدة. اقام هؤلاء حزبين اساسيين هما: «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا»، ويقودها الدكتور محمد المقريف، والتحالف الوطني الليبي، ويقوده وزير الخارجية السابق والمندوب الدائم (سابقا) لدى الامم المتحدة، د. منصور الكيخيا.

● بقايا العائلة المالكة من آل السنوسي. فبعد الاطاحة بالعرش الملكي في ليبيا عام ١٩٦٩ هرب افراد العائلة المالكة الى المغرب. ويستقرون حاليا في بريطانيا. لكن صوتهم لم يسمع في الماضي. وفقط في السنوات الاخيرة انخرطوا في نشاط المعارضة. وهذه اول مرة يعلن فيها عن تنسيق وتحالف معها، اذ ان المعارضة الليبية كانت في الماضي تزعم رفضها العهد الملكي ومطالبتها بنظام دمقراطي وتعددية حزبية.

● مجموعة من «الجماعة الاسلامية» المنبثقة عن الحركة الاصولية للإسلام السياسي في ليبيا. فمن المعروف ان الجماعات الاصولية تزيد نظام القذافي. ويلقى نشاطها في عدد من البلدان دعما سخيا منه. لكن هناك مجموعة بزعامة الشيخ محمد بن عالي، ترفض هذا التحالف وتعتبر القذافي متطاولا على النبي محمد (صلعم) لأنه حاول تقليده عندما اعتكف في الصحراء وكتب «الكتاب الأخضر».

من الجدير ذكره ان زعماء المعارضة الليبية اجتمعوا في مدينة دالاس الامريكية، التي يتخذون منها مقرا لهم.



● اعداد: ابو شهاب ●



■■ كل العرب

فلسطين ولبنان.. ينقذان سمعة العرب.. باستضافة مهرجانات الرياضة

من المعروف والمتبع في عالم الرياضة ان تقام دورات دولية او منطقية او قومية او اقليمية. فهناك مباريات كأس العالم. وهناك كأس القارات. وهناك دورة الالعاب الافريقية.. الخ.. عندما تنتهي كل دورة يكون واضحا للجميع اين ستعقد الدورة القادمة. اذ يكون قد تنافس على استضافتها عدة دول. باعتبار انها ترفع اسم البلد وتجعله يطور المرافق الرياضية وتحقق له ارباحا مالية نتيجة لاستضافة الفرق الخ..

في مطلع الشهر انتهت في سوريا دورة الالعاب الرياضية العربية، ولكن بدون تحديد مكان انعقاد الدورة القادمة لها او حتى لدورة العاب كأس العرب في كرة القدم، التي تعتبر مكملا لها.

والسبب في هذا هو ان ايا من الدول العربية القادرة لم تتقدم باقتراح لاستضافتهما. ولما كان مثل هذا الأمر معيبا ومشينا، وقاما في آخر لحظة من المهرجان الختامي، تقدم الوفد اللبناني باقتراح يقول: «واذا لم يكن هناك استعداد لاستضافة الدورة في اي بلد عربي مقتدر، ومن منطلق الحرص على هذه الدورة وما ترمز اليه من التربية على الوحدة العربية بين الشبيبة، فان لبنان ورغم اوضاعه القاسية، مستعد للعمل على استضافتها».

اما كأس العرب في كرة القدم، والذي حدث فيه الأمر نفسه ولم يتقدم احد لاستضافته، فقد اعلن الفريق الفلسطيني استعداده لاستضافته. ولكي لا يحسب احد ان هذه الاستضافة هي للاستهلاك الاعلامي فقط (باعتبار ان فلسطين كلها محتلة. ولا ارض فلسطينية يمكن استضافة مهرجان رياضي عربي ضخم كهذا عليها)، فقد اعلن الوفد ان الموقع المركزي للمهرجان سيكون في استاد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا الواقع في ضواحي دمشق.

وعندما سمع السوريون الاقتراح، غاب رئيس الوفد قليلا، وعاد ليعلن ان الحكومة السورية ترحب بالفكرة. وتضع مدينة الاسد الرياضية ومرافقها كاملة تحت تصرف الاشقاء الفلسطينيين. وستجري المباريات في شهر كانون الاول القادم.

من الجدير ذكره ان الكويت كانت مرشحة لاستضافة دورة الالعاب الرياضية العربية القادمة. لكن رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، احمد الفهد الاحمد الصباح، ادعى ان «ملاعب الكويت منهارة بسبب حرب الخليج. وليس بمقدورنا ان نستقبل ٣ آلاف رياضي». وعندما قيل له ان امامهم ٤ سنوات حتى موعد الدورة القادمة، خلالها يمكن بناء عشر مدن رياضية، خصوصا وان الكويت ليس عاجزا اقتصاديا. فراح عندها يتحدث عن المستوى المنخفض للمباريات.

اما السعودية فانها ترفض مبدئيا استضافة الدورة، لأنها تضم رياضيات عربيات. وهي تريدها دورة للذكور فقط.

■■ باختصار

●● ليبيا: تشهد مدينة الاسكندرية المصرية ظاهرة جديدة من السياح العرب من ليبيا. يأتون اليها بسياراتهم الفخمة، المحملة بالسجائر الامريكية والمعلبات. وعلى شواطئ الاسكندرية يقومون بعرض بضائعهم للبيع بأسعار منخفضة.

●● مصر: الراقصة لوسي، انضمت لنشاط جمع التبرعات «من اجل اطفال البوسنة والهرسك المسلمين». فبعد ان تنتهي وصلتها في هز البطن في ملهى ليلى شهير في القاهرة تدعو الرواد الى التبرع. ويدفعون..!



●● العراق: تقوم السفارات العراقية في مختلف دول العالم بفرض دفع مبلغ (..٦٠) دولار من كل عراقي يصل اليها لتجديد جواز سفره. مقابل هذا المبلغ يحصل المواطن على ايصال رسمي بعنوان: «تبرع لتمويل ام المعارك».

●● السعودية: شقيق الملك فهد، المدعو ترك بن عبد العزيز، حضر الى مصر للإستجمام. فاستأجر قرية المرجان السياحية على البحر الاحمر بالكامل واستأجر قوة مسلحة لحمايته، تحت تصرفها قارب حربي مسلح يمنع الناس من الاقتراب من الشاطئ.

خلافات القوى الشريفة هي السبب..!

خصص الكاتب الصحفي المصري المبدع، عبد الله امام، مقاله الاسبوع في «روز اليوسف» الاسبوع الماضي لانتخابات نقابة المحامين، التي فازت بها قائمة الاخوان المسلمين فوزا كبيرا (نجحت في ادخال كل مرشحيها الى ادارة النقابة). ويقال ان هذا الفوز تم بعد صرف مليوني جنيه مصري على الناخبين. ونورد فيما يلي نص هذا المقال لأن فيه درسا ليس فقط للوطنيين المصريين، بل لكل الوطنيين العرب في بلادنا، داخل الخط الاخضر ووراء الخط الاخضر، بشكل خاص:

وصول ما يسمى بالتيار الاسلامي الى مجلس نقابة المحامين - وفقا لما حدث - يعني ان معقلا من معاقل الحريات قد سقط. وان مهمة النقابة الجديدة، واهتماماتها سوف تتركز على البوسنة والهرسك.. وليس على الصومال.. وسيكون الاعدام في السودان مقبولا والتآمر من ايران شرعيا، ولن تهتم النقابة بمربوط، قدر اهتمامها بديروط.

وستقف نقابة المحامين مع سارقي محلات الذهب، وحارقي محلات الفيديو، وحاملي السلاح، وصانعي المتفجرات، وقاتلي الأمنين.

وهذه النتيجة هي حصاد خلافات، وصراعات طويلة قضائية، وغير قضائية، لم يجن صانعوها حتى عضوية مجلس النقابة.

وهي ايضا حصاد لمناخ ساد بين اعضاء المجلس القديم، مزقوا ثياب بعضهم، وتنابذوا بالالقاب، وتبادلوا اتهامات ادت الى فقدان الثقة بالجميع!

وهي قبل كل هذا، محصلة منطقية، لخلافات القوى القومية، والوطنية، وسلبيتها، وتقاعسها، عن ممارسة حقها الانتخابي.

ان هذا التيار وقد جربناه في نقابات - ضمن خطة اصبحت معروفة بالاستيلاء على مقاعد العضوية وترك مقعد النقيب - في ظلم النقابات، وحولها لخدمة اهدافه، وقضى على دورها القومي والوطني، لا يستولي على هذه النقابات بحكم الاغلبية، ولكن بالتنظيم والالتزام، وعدم مبالاة الآخرين، وتفرقهم، وفقدانهم الحماس للدفاع حتى على ما يمس مصالحهم الذاتية.. وهو يتم وفقا لمخطط الاستيلاء على المنظمات الجماهيرية، وشل فاعليتها القومية، كخطوة اولى واساسية للسيطرة على البلاد.

وهي ايضا نتيجة طبيعية لمنطق الجمود في المجتمع، وعدم التغيير في السياسات والاشخاص واعادة البناء على اسس جديدة.

ودرس نقابة المحامين يدفعنا الى ان نعيد النظر في كل مواقفنا، حتى لا تضيع كل النقابات بانقلابات هادئة.. بينما نكتفي بادانة انفسنا.. بعد فوات الأوان.

روسيا قد تغرق في ازمة اقتصادية خطيرة في حال عدم جدولة ديونها!

● موسكو - و.ص.ف - اكد وزير الاقتصاد الروسي، اندريه نيعشايف، مجددا ان روسيا لن تتمكن خلال العام ١٩٩٣ من تسديد اكثر من (٢.٥) الى (٣) مليارات دولار للغرب اي ما يعادل سُبع ديونها الخارجية المستحقة معتبرا في الوقت نفسه ان احتمال رفض «نادي باريس» لاعادة جدولة الدين الروسي سيغرق البلد في ازمة خطيرة.

وعند استقباله، يوم السبت، مجموعة من الصحفيين الاجانب بدا الوزير الروسي قلقا ازاء «الشروط القاسية» التي تضعها بعض الدول مثل المانيا وايطاليا وفرنسا على روسيا. ودعا الدول الغربية الدائنة الى «تفهم» الوضع مشددا مرات عدة على ان موسكو قد رفعت فعلا اسعار النفط والمنتجات النفطية الامر الذي يشكل احد الشروط الرئيسية لصندوق النقد الدولي. كما تقدمت بشكل حثيث على طريق الاصلاحات.

وفي معرض تحدثه عن الاولويات بالنسبة للعام ١٩٩٣ ذكر الوزير في شكل خاص «تطبيع الوضع في القطاع النفطي» وقال في هذا الصدد ان الانتاج سيكون هذا العام اقل بقليل من اربعمئة مليون طن على ان يستقر في العام ١٩٩٣ على حوالي (٣٥٠) مليون طن.

واضاف ان الصادرات ستستمر في الانخفاض خاصة نحو الجمهوريات السوفييتية السابقة، اذ سيكون حجم شحنات النفط اليها في العام ١٩٩٣ اقل مرتين اي سيتراوح بين (٣٥) و(٤٠) مليون طن.

اما بالنسبة للاولويات الاخرى فقال نيعشايف انها ستشمل «تدابير الدعم للمزارعين وتحويل الصناعة العسكرية وتطوير النظام المصرفي».

في دلتا النيل:
١٥ جريحا خلال مظاهرة احتجاج على مصرع مواطن في مركز الشرطة

● القاهرة - افادت الصحف القاهرية، امس الاحد، ان (١٥) شخصا من بينهم ضابطان في الشرطة جرحوا مساء السبت خلال مظاهرة احتجاجية في منطقة ابو حماد في محافظة الشرقية في شرق دلتا النيل.

وهاجم اكثر من الفي متظاهر مركز شرطة المدينة وكذلك مقر البلدية للاحتجاج على وفاة خباز قالوا انه لقي حتفه في مركز الشرطة.

واضافت الصحف ان الخباز كان استدعي الى مقر الشرطة للتحقيق معه لانه باع خبزا فاسدا ومن ثم عاد الى منزله حيث توفي. ولم تعط اي توضيحات عن سبب الوفاة.

وافادت، ايضا، ان قوات الامن استعملت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا الدخول الى مركز الشرطة بعد ان اضرموا النار في خمس سيارات كانت متوقفة امامه.

ويذكر انه الحادث الثاني من هذا النوع الذي يقع خلال شهر ونصف الشهر في منطقة دلتا النيل. ففي ١٢ اب الماضي جرت مظاهرات احتجاجية في ادكو اضرمت النار خلالها في مبان عامة بعد وفاة مواطن من المدينة في ظروف غامضة بعد استدعائه الي مقر الشرطة للتحقيق معه. وقتل ثلاثة اشخاص في هذه الاحداث واصيب اخرون بجراح خطيرة.

اجهزة الاستخبارات الالمانية:
خمسون عالما ذريا من الاتحاد السوفييتي السابق في العراق

*** و(٤٠) اختصاصيا في النوويات في اسرائيل ***

● بون - و.ص.ف - اكدت مجلة «فيلت ام سونتاغ» امس الاحد، نقلا عن تقرير لاجهزة الاستخبارات الالمانية ان خمسين عالما ذريا من الاتحاد السوفييتي السابق يعملون في العراق.

واضافت ان بين العلماء الخمسين الموجودين في العراق اختصاصيا في الليزر وخبيرا في الرؤوس النووية المتعددة.

وقال التقرير ان اجهزة الاستخبارات الالمانية «تملك مؤشرات ملموسة في عدد من الحالات عن اغراء دول من العالم الثالث لعلماء ذريين من الاتحاد السوفييتي» السابق واوضح ان هذه المعلومات «يحتاج بعضها الاثبات».

وهناك اربعة عشر خبيرا نوويا من الاتحاد السوفييتي السابق في ايران منذ ١٩٩١. وابرم هذا البلد عقود عمل مع اكثر من خمسين عالما ومتتي فني.

ومن جهة اخرى اضافت المجلة ان عددا من العلماء الذريين الروس موجود في الجزائر وليبيا وان من بين السبعة الاف مواطن من الاتحاد السوفييتي السابق الذين هاجروا الى اسرائيل منذ ١٩٨٩ اربعين اختصاصيا في النوويات.

وفاة رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم

● هامبورغ (المانيا) - و.ص.ف - توفي رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم هلموت نويبرغر عن (٧٢) عاما، امس الاحد، في هامبورغ (غرب المانيا) بعد صراع طويل مع المرض.

وانتخب نويبرغر رئيسا للاتحاد الالماني الذي يضم في عضويته (٥.٣) ملايين لاعب عام ١٩٧٥. الى ذلك فانه نائب لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس لجنة مسابقة كأس العالم في الاتحاد الدولي منذ ١٩٧٤.

وكان ينتظر ان تمدد ولاية نويبرغر كرئيس للاتحاد الالماني ثلاث سنوات جديدة خلال الجمعية العامة للاتحاد في ٢٣ و٢٤ تشرين الاول المقبل في برلين.

مجلة امريكية:
بوش لعب دورا كبيرا في صفقة «ايران غيت»

● واشنطن - و.ص.ف - افادت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير ان تقريرا سريا اسرائيليا يفيد بان الرئيس جورج بوش، لم يكن على علم بصفقة ايران غيت فحسب ولكنه، ايضا، لعب دورا مهما لتأمين استمرار ارسال الاسلحة الى ايران.

واوضح التقرير الذي حصلت عليه المجلة الامريكية ان نائب الرئيس الامريكي في تلك الفترة، بوش احيط في شكل خاص في التاسع والعشرين من تموز عام ١٩٨٦ خلال زيارة الى القدس باطلاق سراح ثلاثة رهائن امريكيين في لبنان قبل ان يقرر الرئيس رونالد ريغن بيوم واحد ارسال قطع غيار لمئتين واربعين صاروخا من طراز «هوك» الى ايران.

والتقرير الذي يقع في خمسين صفحة ويحمل تاريخ الحادي عشر من اذار عام ١٩٨٧ وضعته الحكومة الاسرائيلية في اطار تحقيق داخلي حول دور هذه الحكومة في قضية ايران غيت.

والمقاطع التي تدين بوش تستند الى محادثات مع عميرام نير وهو مستشار سابق لمكافحة الارهاب لدى الحكومة الاسرائيلية والحليف الرئيسي للكولونيل اوليفر نورث (الشخصية الرئيسية في قضية ايران غيت) خلال مفاوضات بيع الصواريخ الى ايران. وقد توفي عميرام نير.

ونفى الرئيس بوش ان يكون اطلع على صفقة مع ايران لبيعها اسلحة مقابل الافراج عن الرهائن.

فيلم فلسطيني يحلق في آفاق جديدة
الجبل - بين تحرير المرأة.. والارض

● تتمة من ص ٧ ●

الذي يضع فيه العريس خاتم الخطوبة في اصبع الفتاة يكتفي المخرج بأن يرصد شعور بطلته التي تبدو كمريضة، او فريسة تدرك انها تواجه قوة عاصفة لم يحن وقت تصفية الحساب معها.

لا يفوت كاتب السيناريو، المخرج، ان يفضح سلوك الرجل، المستهتر داخليا، الصارم خارجيا.. فها هو الأب، الذي شارك بشكل ما في قتل شقيقته ماديا، والذي في طريقه الى قتل ابنته معنويا، نراه في اكثر من مشهد وهو يذهب الى امرأة منحرفة، يغدق عليها الكثير من الدولارات.

ينتقل الفيلم مع بطلته من مكان لمكان، وسواء في الحقول او في السوق او في الشارع، او داخل البيت، يتجلى الحضور الفلسطيني، فعلى جدران احد البيوت نقرأ كلمة «هنا باقون» وتحتها كلمات اخرى مكتوبة بخط اصغر، ندرك دلالتها من دون ان نتمكن من قراءتها بوضوح.. ثم تلك الملابس التي يرتديها معظم الابطال، خصوصا النساء، تفيض بعبق فلسطين.. فضلا عن عنصر العمل الذي تمارسه المرأة الفلسطينية، فحتى الجدة العجوز، التي تجاوز سنها تسعة عقود، تدير بكفها المعروق «الرحاية» وتصنع الفطائر.. ان «الجبل» يتمتع ببصمة تسجيلية.

شقيق الحبيب، وشقيقته الحامل، وزوجها، يدفعونه الى عدم الاستسلام.. يقترحون عليه اقناع الجدة بضرورة الزواج من حبيبته..

وفي مشهد منسوج برقة، تتفق الحفيدة مع والدتها، وجدتها، على ان تذهب مع حبيبها الى «غزة»، وفي لقطة كبيرة، وعلى طريقة المخرج في الاختزال والاختصار، تتوحد اكف النساء الثلاث بوضعها فوق بعضها بعضا.

التاريخ لا يعيد نفسه، فاذا كانت العمة التي لم نر وجهها قد قتلت في بداية «الجبل»، فإن البطلة لا تموت في نهاية الفيلم.. انها تسير برأس مرفوع نحو حبيبها «الغزاوي».. تضع على رأسها «ايشارب» احمر، بلوزتها بيضاء، وجونلتها سوداء.. انها تذكرنا بالوان العلم الفلسطيني.. تركب مع حبيبها عربة تتجه بها نحو المستقبل.

عرض الفيلم بمتحف محمود مختار، اعظم المثالين المصريين، نظمته جمعية اصدقاء مختار، ذات النشاط الثقافي الملموس، التي تشرف عليه المخرجة عرب لطفي مع الناقد محمود عمر.. حضر العرض عدد كبير من المثقفين وعشاق السينما، فضلا عن المخرج الفلسطيني غالب شعث، صاحب «الظلال في الجانب الآخر»، والروائية سلوى بكر، والمخرج رأفت الميهي، والناقد سمير فريد.

قال غالب شعث.. اني اغبط حنا الياس وزملاء جيله، الذين تتاح لهم فرصة التصوير داخل الارض المحتلة.. ولا ريب ان «الجبل» يفتح، بجرأة، طريقا جديدا للسينما الفلسطينية، فنحن مجتمع، ولكل مجتمع قضاياه، وهذا الفيلم يثير قضية «القمع» على المستوى الاسري، وهو بنقده غير المهادن للتقاليد السلبية يساهم بجرأة في قضية الحرية والتحرر بأوسع معانيه.

اكثر من واحد، انزعج من «الجبل» انزعاجا شديدا. وقال: هذا الفيلم السيء يشوه صورة المجتمع الفلسطيني داخل الارض المحتلة.. فأين الحياة السياسية والنضال؟.. وكيف طاوعك قلبك كي تجعل الجدة متآمرة مع حفيدتها، والادهى انك تمرد البنت على والدها، الاقدر على معرفة مصالح ابنته، بل وتظهره كمخطئ ومنحرف (نظر المتحدث الى المخرج موجها له الخطاب) هل انستك سنوات الغربة في امريكا معنى الرجولة وقيم الشهامة العربية؟.. اين يا استاذ التقاليد العظيمة التي حافظت على أمتنا.. اقول لك: راجع موقفك.. وهل ترضى بأن تهرب ابنتك من بيتك لتتزوج بالشاب الذي تظن انها تحبه؟.. واعلم ان فيلمك، على الرغم من انه «٣٥» دقيقة، الا اني، من شدة الملل، احسست انه يستغرق عدة ساعات.

علق المخرج، من دون غضب، على هذا الكلام الغاضب، بقوله: يا اخي، انا اريد الحقيقة، ولا اجري وراء الشعارات.. وفيلمي لا يريد ان يتملق مشاعرك او رغبات احد.. «الجبل» ينقد ولا يشوه، ويقف الى جانب الحرية.

الاهم، ما جاء في تعليق الروائية سلوى بكر التي اشارت الى ان «الجبل» على العكس من بعض الافلام الفلسطينية، يبتعد عن الشكل السياحي الذي يرضي العين الاجنبية، فهنا، الشخصيات واقعية، بل وحقيقية، والمشكلة التي يعرض لها فلسطينية فعلا، ولكنها عربية ايضا.. وللاستاذ المستفز اقول ان قراءة صفحة الحوادث في جرائدنا اليومية تكشف اكذوبة الرجولة والشهامة والقيم العظيمة، وما الى ذلك.. لذا اقول له، ما قوله في نموذج الاب الذي يزوج ابنته، قسرا، الى رجل عجوز ثري، مزواج، قادم من بلاد النفط.

اما المخرج، رأفت الميهي، فعلى نحو حماسي قال: «الجبل» فيلم شاعري.. شاعريته تأتي من صدقه.. ومنذ البداية اقول للأخ المنفعل، لو انني مثل هذا الأب الذي قدمه الفيلم، لكان من حق ابنتي ان تتصرف كيفما تشاء. ولها ان تختار شريك حياتها بنفسها.. تعرض المخرج الى موضوع حساس، يتعلق بالفساد الداخلي الذي نخاف عادة من ان نتحدث عنه.. الفساد الشخصي، والكيل بمعيارين، فعلا، الرجل في منطقتنا العربية يحلل لنفسه ما يحرمه على المرأة التي يقمعها.. وازعم اني في افلامي مثل «السادة الرجال» و «سيداتي آنساتي» حاولت ان انتقد الرجل ومجتمعه الذكوري، وان انتصر للمرأة..

عرض الفيلم في حديقة متحف مختار حيث تتناثر بعض تماثيله الجرانيتية البديعة. لذلك بدأ الناقد سمير فريد حديثه بأن اشار الى تمثال الفلاحة المصرية الشهير وقال: انظروا الى هذا التمثال، ماذا تجدون؟.. انها قوية، مرفوعة الرأس، تنظر بأمل للأمام والمستقبل.. انها نتاج ثورة ١٩١٩، التي نزعت الحجاب من وجه المرأة الذي لم يعد عيبا.. الان ماذا نرى؟.. انكم تعرفون جيدا.. وتعرفون ايضا ان اكثر من مليوني نسمة تعيش في المقابر، لها قيمها واساليبها في الحياة ومعاييرها التي لا تخطر على بال.. حياتنا فيها الكثير من السلبيات، اذا لم نعترف بها ونواجهها ستصبح قدرا دائما لا فكاك منه.. ان «الجبل» تعرض بصدق وشجاعة الى ظاهرة قمع الرجل للمرأة التي لا تزال موجودة في اجزاء شاسعة من العالم.. ربما كان الفيلم، في بعض مشاهده، يعاني من ارتباك في التنفيذ، مثل ذلك المشهد الذي تتم فيه زيارة اهل العريس الثري الى بيت العروس، فنجد ان الصمت يخيم على الجلسة، علما بأن في مثل هذا الموقف، يدور الحوار في شتى المواضيع.. وربما كان في الفيلم بعض ثغرات البدايات، ولكنه يعبر عن اسلوب في طريق التطور والتبلور. هنا، في «الجبل»، نشعر بأننا امام مجتمع كامل، بشر، ناس، لهم مشاكلهم وعندهم متاعبهم. وهذه سمة «الحضور الانساني» القوي.. بعد العام ١٩٤٨، كتب الشاعر الصهيوني حاييم بيالك، اثر القبض على يهودي يسرق في تل ابيب «وافرحتاه.. لص في تل ابيب».. اني ارى في «الجبل» بقدرته على ان يصدم البعض، ويثير هذه المناقشات، بتحديه للسائد والمألوف، وحديثه عن جوانب سلبية، دليل رسوخ شعب فلسطين على ارض فلسطين.

«الجبل».. بداية لجيل جديد من السينمائيين الفلسطينيين.. ننتظر، ونتوقع، منه الكثير.

لمناسبة رأس السنة العبرية:

طوق عسكري مشدد، لمدة ثلاثة ايام، على سكان فلسطين المحتلة

○ ١٢ الف معتقل فلسطيني بدأوا، امس، الاضراب المفتوح عن الطعام ○

*** منطقة بيت لحم تشهد اضرابا تجاريا لمدة ثلاثة ايام تكريما للشهيد ابو سرحان ***

● القدس – العرب للصحافة خاص بـ «الاتحاد» – بدأ (١٢) الف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال، امس الاحد، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على سياسات الاحتلال المنظمة والتي تزداد شراسة كل يوم ضاربة عرض الحائط الاعراف والاتفاقات الدولية والانسانية رافضة التعاطي مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين.

وطلبت المؤسسات الوطنية الفلسطينية تدخل الامم المتحدة وقناصل الدول الاجنبية والمؤسسات الانسانية للضغط على سلطات الاحتلال حسب القوانين والاعراف الدولية لرفع المعاناة عن المعتقلين الفلسطينيين.

وفي اجراء تعسفي اخر بدأت سلطات الاحتلال منذ فجر امس بمنع ابناء الشعب الفلسطيني من دخول اسرائيل ومدينة القدس الشريف ولمدة ثلاثة ايام متواصلة بدعوى حماية الاسرائيليين المحتفلين برأس السنة العبرية من هجمات فلسطينية محتملة.

هذا وكثفت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة. واقامت الحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس والطرق المؤدية الى الخط الاخضر.

وعلى صعيد اخر هاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية الليلة قبل الماضية بالحجارة والزجاجات الفارغة مقر الحكم العسكري الواقع في شارع السبع ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان ولم يبلغ عن اصابات. كما داهمت عدة منازل مجاورة للحكم العسكري وفتشتها بدقة بحثا عن الشبان.

واعتقلت سلطات الاحتلال مساء امس الاول من قرية كفر جمال جنوب طولكرم الشاب عبد الفتاح صادق (١٧ عاما) وذلك بعد مداهمة منزل ذويه وتفتيشه. وفي مدينة طولكرم احتجزت قوات الاحتلال صباح امس بطاقات الباعة المتجولين الشخصية بحجة عدم حصولهم على تراخيص لهم لمزاولة مهنة البيع!

من ناحية ثانية رفعت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول عن مخيم بلاطة الذي فرضته سلطات الاحتلال فجر امس الاول في اعقاب حملة اعتقالات ومداهمة لمنازل المخيم واعتقال الشاب المطارد .

وفي القدس اعتقلت دورية «حرس الحدود» قبل ظهر امس، شابين بحجة محاولتهما اضرام النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة لدى توقفها في باب العامود في المدينة وعرف من بينهما الشاب كما اعتقل امس الاول شابين اخرين على نفس الخلفية.

وكانت النيران قد اضرمت فجر امس في ثلاث سيارات اسرائيلية لدى توقفها في حي البقعة (مستوطنة تل بيوت) جنوب القدس مما ادى الى احراق سيارتين احراقا كليا فيما لحقت بالسيارة الثالثة اضرار مادية.

وبالقرب من بلدة الرام شمال القدس تعرضت صباح امس حافلة جنود للرشق بالحجارة قام ركابها باطلاق النيران باتجاه مصدر رشق الحجارة دون ان تقع اصابات.

وكانت عدة سيارات للمستوطنين قد تعرضت للرشق بالحجارة صباح امس لدى مرورها في حي راس العامود في القدس مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين.

واصيب امس مستوطنين اسرائيليين بجراح اثر مهاجمة السيارة التي كانا يستقلانها بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في باب العامود.

وفي قرية ابو ديس اطلقت قوات «حرس الحدود» مساء امس الاول العديد من قنابل الغاز باتجاه المنازل عشوائيا في اعقاب رشق دوريات «حرس الحدود» المارة بالحجارة مما ادى الى اصابة عدد من كبار السن والاطفال بحالات تسمم واختناق.

وفي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وقرية العبيدية وقرى ومخيمات المنطقة شهدت، امس، اضرابا تجاريا شاملا حدادا على روح الشهيد فيصل سعود ابو سرحان (١٨ عاما) الذي سقط امس الاول شهيدا برصاص قناص من قوات احتلال. وقد رفعت شعارات وطنية باسم حركة «فتح» الى الاضراب التجاري في منطقة بيت لحم حدادا على روح الشهيد وتضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

وصباح امس هوجمت دورية عسكرية اسرائيلية بزجاجتين حارقتين لدى مرورها بالقرب من قبة راحيل في بيت لحم ولم يسفر انفجار الزجاجتين عن وقوع خسائر او اصابات في صفوف قوات الاحتلال حسب ادعاء مصادر عسكرية اسرائيلية. وقامت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط.

وفي الخليل اعلنت حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة امس الاول مسؤوليتها عن القاء قنبلة غاز في وسط مدينة الخليل باتجاه المواطنين الفلسطينيين في المركز التجاري في المدينة.

كما هاجمت سوائب المستوطنين ليلة امس الاول حارة جابر في الخليل بالحجارة.

ونظم اهالي وامهات المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال صباح امس اعتصاما حاشدا في مقر الصليب الاحمر في مدينة الخليل تضامنا مع ابنائهم المعتقلين المضربين عن الطعام في المعتقلات الاسرائيلية.

وقام المعتصمون بتسليم ممثل الصليب الاحمر الدولي مذكرة تطالبه بالتدخل لانقاذ حياة ابنائهم.

● الشهيد ابو سرحان ●

وعلم ان المعتقل محمد خليل الجعبري (٢٤ عاما) نقل امس الاول الى مستشفى الرملة التابع للسجن نتيجة الاعتداءات الجسدية والنفسية القاسية التي يمارسها محققوا جهاز «الشين بيت» عليه في زنازين التحقيق في معتقل الخليل مما ادى الى تدهور حالته الصحية والانسانية.

وناشد ذوو المعتقل كافة المؤسسات الدولية والانسانية والمؤسسات الوطنية بالتدخل لانقاذ حياته المهددة بالخطر.

واقتحمت قوات الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية المسجد العمري الكبير في شارع عمر المختار في غزة وحطمت ابواب المسجد وشنت حملة تفتيش فيه واستمرت اكثر من ساعة ونصف ولم تتمكن من العثور على اي شيء.

واضرمت النار بعد ظهر امس الاول في حافلتين اسرائيليتين في مخيم النصيرات وهرعت قوات الاحتلال الى مكان الحادث واعتقلت عددا من الشبان على ذمة التحقيق.

اسرائيل ترفض نقل سفارتها في نيودلهي الى حي البعثات الدبلوماسية!

*** القائم بأعمال السفير: اخترنا الحي التجاري لانه عملي! * وزارة الخارجية تبحث الامر مع اسرائيل ***

● نيودلهي – «و.ص.ف» – طلبت شرطة نيودلهي من وزارة الخارجية الهندية اقناع اسرائيل بنقل سفارتها الموجودة حاليا في منطقة معرضة لمخاطر كبيرة الى حي البعثات الدبلوماسية الامر الذي ترفضه اسرائيل مقللة من اهمية المخاطر.

وتقع السفارة الاسرائيلية في الطبقة الخامسة عشرة لمبنى خاص في حي كونوت التجاري في نيودلهي!

وقال القائم بالاعمال الاسرائيلي يتسحاق غيربرغ، «بصراحة نحن لا نرى لماذا يجب ان نشعر بالقلق. لقد اخترنا هذا المكان لانه عملي»!

وقررت وزارة الخارجية ان تبحث هذه المسألة مع اسرائيل وطلبت من اجهزة الاستخبارات المحلية مراقبة المبنى الذي تقع فيه السفارة.

واوضحت الشرطة ان هذا المبنى الذي لم يكتمل بناؤه بعد يقع بين مقر المركز الثقافي الايراني وبين مبنى سفارة روسيا الاتحادية ومحطة للاطفاء وبين عدد كبير من المحلات التي يملكها مسلمون من كشمير.

وكان الناشطون المسلمون طلبوا في مطلع الصيف من السياح الاسرائيليين مغادرة كشمير واتهموا نيودلهي بمحاولة سحق الحركة الانفصالية الكشميرية بمساعدة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد».

وقالت الشرطة التي تعرضت لانتقادات شديدة العام الماضي بعد اختطاف ناشطين من السيخ دبلوماسيا رومانيا انها لا تريد تحمل مسؤولية اي هجوم تتعرض له السفارة الاسرائيلية.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والهند اعيدت في مطلع العام الحالي ومن المفترض ان يصل السفير الاسرائيلي الى نيودلهي في تشرين الثاني المقبل.

تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين:

اعتصام في مقر الصليب الاحمر في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – جرى اعتصام في مقر الصليب الاحمر في جنين، صباح امس الاحد، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلية.

ورفع المعتصمون الشعارات المنددة بممارسات قوات الاحتلال والمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين وتحسين ظروف اعتقال السجناء الاخرين الذين بدأوا، امس الاحد، اضرابا مفتوحا.

من جهة اخرى قام سائق صهريج، صباح امس، باطلاق النار من سلاحه باتجاه المواطنين في محيط محكمة الصلح في جنين بحجة ان شبانا رشقوا سيارته «والصهريج» بالحجارة.

وجرى ليلة امس الاول، اشتباك مسلح بين شبان وبين جنود نقطة المراقبة في مقر الحكم العسكري في مخيم جنين. وقام على اثرها جنود الاحتلال بحملة تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الشبان.

خلال معركة بين الجيش التركي والثوار الاكراد

مصرع ١٣ شخصا بينهم عشرة من رجال الدرك

● رئيس الاركان التركي يدعي السيطرة على الوضع في الاناضول ●

● انقرة – و.ص.ف – علم من مصادر مطلعة ان ١٣ شخصا بينهم عشرة من رجال الدرك قتلوا ليلة السبت/ الاحد في محافظة بتليس شرقي تركيا خلال اشتباك بين قوات الامن وبين الثوار الاكراد.

واوضح المصدر نفسه ان الثوار من حزب العمال الكردستاني نصبوا كمينا على طريق بتليس/ موتكي لدورية للدرك قتل عشرة من افرادها وجرح اربعة آخرون بينما لقي اثنان من المهاجمين مصرعهما.

واوضح المصدر نفسه ان مدنيا كان يمر في مكان الاشتباك قتل ايضا.

وكان رئيس اركان الجيش التركي الجنرال دوغان غورس قد صرح، امس الاحد، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «ميلييت» (وسط) ان الجيش يسيطر على الوضع في جنوب شرقي الاناضول حيث اوقعت المواجهات بين قوات الامن والثوار الاكراد اكثر من ٤٠٠ قتيل منذ منتصف آب الماضي.

واضاف ان هذه المواجهات التي اعتبرها «تدريبات يقوم بها المتمردون الاكراد استعدادا لانتفاضة شاملة» اثبتت «فشل» اي انتفاضة من هذا النوع.

وكان الجنرال غورس ووزير الدفاع نفزات عياظ باشرا، امس الاحد، جولة لمدة يومين في جنوب شرقي الاناضول من المقرر ان تشمل المناطق الجبلية المحاذية للحدود مع العراق وايران التي تكاثرت فيها مؤخرا عمليات الثوار الاكراد في تركيا.

وتتزامن زيارة هذا المسؤول العسكري الرفيع المستوى الى جنوب شرقي الاناضول مع تكاثر الشائعات عن استعدادات للقيام بانقلاب عسكري.

وقبل أن يبدأ جولته اعلن غورس انه «يضمن عدم وجود اي استعدادات لانقلاب على الاطلاق» موضحا ان الجيش «لا ينوي ايضا في الوقت الحاضر اقرار حالة الحصار في المحافظات الـ ١٣ الخاضعة حاليا لحالة الطوارئ في جنوب شرقي الاناضول».

وكان حوالي ١٥٠٠ شخص من المدنيين وقوات الامن والثوار الاكراد قتلوا منذ تشرين الثاني ١٩٩١ خلال مواجهات بين قوات الامن وبين الثوار الاكراد او خلال هجمات للثوار على قرى في جنوب شرقي الاناضول. ويرتفع بذلك عدد الضحايا في هذه المنطقة منذ آب ١٩٨٤ الى ٥٢٠٠ طبقا لحصيلة جمعتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى معلومات رسمية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في مقابلات صحفية لمناسبة رأس السنة العبرية:

براك: يجب البقاء في هضبة الجولان حتى تنتهي حالة الحرب مع سوريا!

● قائد سلاح الجو: الجيش ينبغي ان يكون مستعدا لمواجهة القدرة العسكرية المتنامية للطرف السوري ● رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية: في سوريا تغيير ذو اهمية استراتيجية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، بأن دمشق ميالة لصنع السلام لكن ينبغي على اسرائيل - حسب قوله - ان تبقى في هضبة الجولان حتى تنتهي حالة الحرب مع سوريا.

واكد براك، في مقابلة مطولة لصحيفة «عل همشمار» بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة نشرت امس الاحد، ان «هناك فرصا قوية لان تقود البرغماتية والثقة اللتان يتميز بهما الرئيس السوري حافظ الاسد سوية مع تجربته السياسية الى ادراك انه يستطيع الحصول من اسرائيل بواسطة السلام اكثر مما يستطيعه بواسطة الحرب».

وتابع ان اسرائيل «بحاجة حاليا للسيطرة الكاملة على الجولان لانه ما دامت الحرب ممكنة فان العمق الاستراتيجي عنصر مهم. والاهمية العسكرية امر لا جدال فيه بالنسبة لدولة صغيرة مثل اسرائيل».

وبعد ان حذر براك من مغبة نشوب حرب «في حال تعثر المفاوضات» اكد ان اسرائيل «تسعى الى سلام لا تترتب عليه تنازلات عن مصالح امنية حيوية وايضا الى سلام لا ينطوي تنفيذه، شأن ما قبل ذلك وما بعد ذلك، على اخطار وجودية بالنسبة لاسرائيل».



● ايهود براك ●

وردا على سؤال اخر قال رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ان «اتفاق السلام مع مصر هو كنز امني وسياسي من الدرجة الاولى».

وبالنسبة لالتزام الرئيس السوري بالاتفاقيات التي وقع عليها قال براك:

«استطيع القول، بوصفي رئيس هيئة اركان الجيش السابق لاجهزة الاستخبارات العسكرية، انه احترم كل الاتفاقيات معنا حتى الحرف الاخير».

اخيرا قال براك انه عندما تتوجه القيادة السياسية الى الجيش طالبة رأيه حول المفاوضات فان الجيش «سيبحث الامر وسيعرف كيف يقدم الاجوبة خلال جدول زمني قصير وستوضح مواقف الجيش في كل قضية يطلب الينا الادلاء بموقف حيالها».



● هرتسل بودينغر ●

على الصعيد ذاته صرح قائد سلاح الجو، الجنرال هرتسل بودينغر، في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاحد، بان «مواقع المراقبة الالكترونية للجيش الاسرائيلي على جبل الشيخ وهضبة الجولان تعتبر ضرورية طالما لا يوجد اتفاق سلام». واضاف ان الجيش الاسرائيلي «يجب ان يكون على استعداد لمواجهة القدرة العسكرية المتنامية للطرف الاخر». وتابع «ليست النوايا هي التي تهمنا لاننا سبق ان فوجئنا في الماضي».

● اوري ساغي ●

اما رئيس اجهزة الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري ساغي، فصرح في مقابلة لصحيفة «دفار» امس الاحد، بان «هناك تغييرا ذا اهمية استراتيجية في سوريا». ورأى ان دمشق «مستعدة لتوقيع السلام مع اسرائيل مقابل استعادة كل الجولان».

وقال ايضا ان «الرئيس الاسد اعتمد الموقف البرغماتي مثل مصر التي وقعت في ١٩٧٩ السلام مع اسرائيل مقابل استعادة كل سيناء». واضاف ان ما حصل جاء بعد اقتناع السوريين «بعدم قدرتهم على التوصل الى توازن استراتيجي مع اسرائيل واستعادة الجولان بالقوة».

خطر الاغلاق يتهدد القسم الداخلي في كلية الزراعة «خضوري» في طولكرم!

● النائب محاميد زار الكلية أمس لمتابعة الموضوع لدى الاوساط المختصة ● مدير الكلية: ممارسات الادارة المدنية تتناقض مع قرارات سبق أن أتخذتها بنفسها ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاحد، بجولة تفقدية في كلية الزراعة «خضوري» في مدينة طولكرم المحتلة للاطلاع على وضع الكلية والمشاكل التي تعاني منها عن كثب.

وكان في استقباله الدكتور محمد زهدي، مدير الكلية، الذي رحب به واطلعه على مجالات الدراسة المختلفة في الكلية والمشاكل التي تعاني منها وفي مقدمتها خطر اغلاقها وحرمان عشرات الطلبة الفلسطينيين من الالتحاق بها.

ولقد تبين ذلك من خلال الرسالة التي كانت سلطات الادارة المدنية قد وجهتها للكلية يوم ٩٢/٩/٦ والتي طالبت باغلاق القسم الداخلي امام طلاب السنة الاولى من تاريخه، مما يعني وضع العراقيل امام تقدم الكلية وحرمان الطلبة من الالتحاق بهذا القسم، في الوقت الذي تستمر فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي باتباع سياسة منع التجول واغلاق مناطق مختلفة ووضع حواجز التفتيش على الطرق مما يحول دون وصول الطلبة الى الكلية بشكل طبيعي ومنتظم.

وكل هذا بالاضافة الى قذف ما يقارب الـ ١٥ عاملا (يعملون في الكلية) الى شارع البطالة.

وافاد الدكتور محمد زهدي بأن هذه العراقيل تتناقض بشكل صارخ مع قرار سابق كانت قد اتخذته الادارة المدنية في الثاني من شباط عام ٨٧ والذي يؤكد على موافقتها على تمديد مدة التعليم في هذه الكلية الى ثلاث سنوات والارتباط بأحدى الجامعات الاردنية لتمكين الخريجين من اكمال دراستهم الجامعية والاعتراف بساعات التدريس كساعات اكاديمية.

هذا وقد وعد النائب محاميد بارسال طلب عاجل لوزير «الامن»، يتسحاق رابين، لبحث هذا الموضوع مطالبا اياه بالاعتراف بالكلية ككلية جامعية وتنفيذ التعهد الذي كانت قد اصدرته الادارة المدنية قبل اكثر من خمس سنوات.

وفي نهاية زيارته قام النائب محاميد بجولة استطلاعية في اقسام الكلية ومختبراتها ومساكن الطلبة حيث التقى العديد من العاملين فيها.

ومن الجدير ذكره ان النائب محاميد التقى بعدد من اهالي المدينة الذين عرضوا عليه مشاكلهم ووعد بالعمل على معالجتها.



● هاشم محاميد ●

الفائزون في مسابقة الـ «طوطو»

● اصابت (١٠) استمارات ١٥ نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٥٠) الف شيكل. و(١٧٥) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل على (٢٢٣٣) شيكل و(٢٢١٨) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وتحصل كل منها على (١٧٥) شيكل. و(١٥٤١٤) استمارة اصابت (١٢) نتيجة صحيحة وكل منها تحصل على (٢٤.٥) شيكل و(٦٦٥.٤) استمارة اصابت (١١) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (٥) شيكل.

● «طوطو - تيكو» ●

● احد لم يصب ست نتائج صحيحة و(٢٢٨) استمارة اصابت (٥) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٤٠) شيكل. الجائزة الثالثة لن توزع لكثرة الفائزين.

بمبادرة رابطة الاطباء المشتركة:

يوم عمل طبي في قرية قفين المحتلة

● قفين - لمراسل «الاتحاد» - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وبمشاركة لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم يوم عمل طبي في قرية قفين (قضاء طولكرم) وذلك يوم امس الاول السبت.

وتأتي هذه الحملة ضمن الحملات المستمرة التي تنظمها رابطة الاطباء منذ بدء الانتفاضة في القرى والمخيمات الفلسطينية التي تعاني من نقص في الخدمات الطبية.

وشارك في هذه الحملة كل من د. احمد عراقي ود. احمد يونس ود. عبد اللطيف بشارة، ود. زهير طيبي ود. ايلان غال وصلاح الحاج يحيى وعطاف يونس وفاطمة يونس.

وقد عولج، خلال هذا اليوم، العشرات من الحالات المرضية وصرف الدواء للمرضى. وشارك في هذا العمل الطبي الصيدلي مصطفى عارف صباح. وفي ختام اليوم الطبي شكر اهالي قرية قفين الوفد الضيف على الخدمات التي قدمها.

الموظفون الاسرائيليون العاملون في المناطق المحتلة لن يفقدوا وظائفهم في حال تطبيق نظام «الحكم الذاتي»!

● القدس - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان الموظفين الاسرائيليين الـ ٧٠٠، الذين يعملون في الاراضي المحتلة، طمئنوا الى انهم لن يفقدوا وظائفهم اذا طبق نظام الحكم الذاتي في هذه الاراضي.

وقد تلقى هؤلاء الموظفون تعهدا كتابيا من مدير المرافق العامة، متير غباي، بناء على تعليمات رئيس الحكومة وزير الامن، يتسحاق رابين. وقد اتخذت هذه المبادرة بعد ان هدد الموظفون بالتظاهر امام رئاسة الحكومة للمطالبة بالمحافظة على وظائفهم.

واضافت الصحيفة ان غباي اوضح في الرسالة ان الموظفين الذين سيفقدون وظائفهم في اطار نظام الحكم الذاتي سيعاد توظيفهم في الوزارات التابعين لها.

ويوجد حاليا ٤٠٠ موظف في الضفة الغربية و٣٠٠ في قطاع غزة يعملون في مجال الجمارك والضرائب والخدمات الزراعية.

انتخاب رئيس مجلس محلي جديد في كفرقرع

● اضراب صف البستان في المدرسة «أ» يدخل اسبوعه الثاني ●

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مجلس كفرقرع المحلي جلسة خاصة يوم السبت تم من خلالها قبول استقالة رئيس المجلس المحلي السيد يوسف ابو ليل وتم انتخاب السيد جمال ابو فنة رئيسا للمجلس للفترة المتبقية.

وقد تم انتخابه باكثرية كبيرة حيث صوت لصالحه عشرة اعضاء وتغيب عن الجلسة السيد سامي عبد الباقي.

اضراب صف البستان في المدرسة الابتدائية «أ»

● للاسبوع الثاني على التوالي يتواصل اضراب صف البستان في المدرسة الابتدائية «أ» في كفرقرع الذي اعلنته لجنة المعلمين في المدرسة بموافقة نقابة المعلمين وذلك احتجاجا على الازدحام في الصف.

وقامت لجنة الاباء في المدرسة بارسال رسالة الى مدير لواء حيفا، السيد اهرون زبيده، ونسخ عنها الى كل من المجلس المحلي في القرية ومدير المدرسة تطالب بفتح صف اخر في المدرسة.

وقامت اللجنة باتصالات مع المجلس المحلي الذي وافق على اقتراح لجنة الاباء بفتح صف اخر شريطة موافقة دائرة المعارف.

وقد هددت لجنة الاباء من خلال الرسالة الموجهة الى مدير لواء حيفا في وزارة المعارف بانه اذا لم تحل المشكلة فستعلن الاضراب في جميع الصفوف في المدرسة الابتدائية «أ».

تهنئة

احر التهاني الى الاخ العزيز المحامي

جمال ابو فنه «ابو باسل»

بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس كفرقرع المحلي نتمنى له التوفيق والنجاح لخدمة اهالي القرية والى الامام.

اعضاء وموظفو المجلس المحلي

كفرقرع